

Distr.: General
14 January 2002
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة السادسة والأربعون

٤-١٥ آذار/مارس ٢٠٠٢

البند ٣ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠، المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": استعراض تعميم مراعاة المنظور الجنساني في أنشطة كيانات منظومة الأمم المتحدة

التدابير التي اتخذت والتقدم الذي أحرز في متابعة وتنفيذ المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠، المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين"، لا سيما فيما يتصل بتعميم مراعاة المنظور الجنساني في أنشطة كيانات منظومة الأمم المتحدة

تقرير الأمين العام

المحتويات

الفقرات الصفحة

٣	٣-١		مقدمة
٣	٢٣-٤		أولا - تطوير السياسات والاستراتيجيات

* E/CN.6/2002/1

٤	١٥-٥	 السياسات والاستراتيجيات الجنسانية	ألف -
٧	٢٣-١٦	 إدراج الجوانب الجنسانية في السياسات والاستراتيجيات القطاعية	باء -
٩	٥٦-٢٤	 الأنشطة البرنامجية والتشغيلية: المشاريع والبحوث والدعوة	ثانيا -
		 الأنشطة المؤسسية: بناء القدرات بما في ذلك التدريب؛ المنهجية والأدوات	ثالثا -
٢٢	٧٥-٥٧	 والتطوير؛ الرصد والمساءلة	رابعاً -
		 التنسيق وتبادل المعلومات: الأنشطة المشتركة بين الوكالات؛ التعاون مع المنظمات	غير الحكومية
٢٨	٩١-٧٦		
٣٤	٩٥-٩٢	 الاستنتاجات والتوصيات	خامساً -

مقدمة

١ - أهابت الجمعية العامة في قرارها ٧١/٥٥، المؤرخ ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، بجهات منها الكيانات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة، أن تتخذ إجراءات فعالة من أجل تحقيق تنفيذ إعلان بيجين^(١) ومنهاج العمل^(٢) ونتائج الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠، المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين"^(٣). وأشارت الجمعية العامة في القرار نفسه إلى أن كفالة تنفيذ الأهداف الاستراتيجية لمنهاج عمل بيجين ونتائج الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين تنفيذًا فعالًا يقتضي من منظومة الأمم المتحدة أن تشجع على انتهاج سياسة فعالة وواضحة في مجال تعميم المنظور الجنساني، بما في ذلك من خلال عمل المستشارية الخاصة للقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة، ومن خلال استمرار عمل الوحدات ومراكز التنسيق المعنية بالقضايا الجنسانية.

٢ - وأكد المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره ٤١/٢٠٠١ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠١ أن تعميم مراعاة المنظور الجنساني يشكل استراتيجية حاسمة الأهمية في تنفيذ منهاج عمل بيجين ونتائج الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة، وفي بلوغ الهدف العام المتمثل في تحقيق المساواة بين الجنسين. ودعا الأمين العام إلى تقييم التقدم المحرز في تعميم المنظور الجنساني داخل منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك من خلال تقديم معلومات عن الإنجازات الرئيسية والدروس المستخلصة وأفضل الممارسات، وإلى التوصية باتخاذ الإجراءات ووضع الاستراتيجيات الإضافية المتعلقة بالتدابير الواجب اتخاذها في المستقبل داخل منظومة الأمم المتحدة.

٣ - واستجابة لما ورد في القرارين المذكورين أعلاه، يحمل هذا التقرير التقدم المحرز في تعميم المنظور الجنساني داخل منظومة الأمم المتحدة. وهو يستند إلى المعلومات الواردة من كيانات منظومة الأمم المتحدة منذ تقديم تقارير الأمين العام إلى لجنة وضع المرأة في دورتها الحادية والأربعين (E/CN.6/2001/2 و Add.1)، وإلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الموضوعية لعام ٢٠٠١ (E/2001/78)، وإلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين (A/56/319 و Add.1).

أولا - تطوير السياسات والاستراتيجيات

٤ - وضعت عدة كيانات إضافية في منظومة الأمم المتحدة، بحلول سنة ٢٠٠١، سياسات واستراتيجيات ترمي إلى تحقيق المساواة بين الجنسين، استنادًا إلى استراتيجية تعميم

المنظور الجنساني. وتدعو هذه السياسات والاستراتيجيات إلى إدراج المنظور الجنساني في الأعمال الفنية. وبُذلت أيضا جهود لإدراج المنظور الجنساني في وضع السياسات في عدد من المجالات القطاعية. ويعطي هذا الفرع من التقرير أمثلة عن السياسات والاستراتيجيات الجنسانية، يتبعها استعراض للجهود الرامية إلى إدراج الجوانب الجنسانية في السياسات القطاعية.

ألف - السياسات والاستراتيجيات الجنسانية

٥ - تتضمن خطة عمل إدارة عمليات حفظ السلام التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة، وهي خطة ترمي إلى تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) المتعلق بالمرأة والسلام والأمن، في إطار خطة عمل المنظومة بأكملها، تفاصيل التدابير التي ستتخذها إدارة عمليات حفظ السلام في عام ٢٠٠٢ لتعميم المنظور الجنساني في أنشطتها، والمتمثلة في زيادة اشتراك المرأة في حفظ السلام، وزيادة عدد النساء في مستويات صنع القرار في البعثات الميدانية، والنظر في احتياجات المرأة في الأنشطة الميدانية التي تقوم بها الإدارة.

٦ - ويجري حاليا تنقيح سياسة تعميم المنظور الجنساني التي يتبعها مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)، في إطار عملية قائمة على المشاركة وتتضمن مناقشات كثيفة داخلية، وحوارا مع الشركاء في منظومة الأمم المتحدة وفي المجتمع المدني.

٧ - وأسهم المركز الأفريقي للمساائل الجنسانية والتنمية، التابع للجنة الاقتصادية لأفريقيا في وضع ورقات استراتيجية عن الحد من الفقر ستستخدم في وضع خطط إنمائية وطنية. ويأمل المركز، أن يتوصل عن طريق خطة خمسية (٢٠٠١-٢٠٠٥) إلى تعميم المنظور الجنساني في عملية الحد من الفقر، وإلى تعزيز الاعتراف بقيمة العمل الذي تقوم به المرأة، على صعيد الأسرة المعيشية وفي الدخل العام وفي حسابات الإنفاق، وإلى تعزيز الروابط بين ورقات استراتيجية الحد من الفقر والميزانيات الوطنية الرامية إلى تحقيق التوافق بين أهداف الحد من الفقر ذات الصلة بالمساائل الجنسانية وغيرها من الأهداف الوطنية؛ وتعزيز الصلة بين تحليل الفقر بشكل يراعي المنظور الجنساني وبين توصيات السياسات العامة على الصعد الجزئي والمتوسط والكلّي؛ وتيسير الصلة بين نتائج العمليات القائمة على المشاركة، بإشراك جميع من لهم مصلحة في ذلك من الرجال والنساء، وبين خيارات السياسات العامة.

٨ - ونظم مجلس التجارة والتنمية التابع لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، تعزيزا لتطوير سياساته المتعلقة بتعميم المنظور الجنساني، اجتماع خبراء لتعميم ذلك المنظور وتعزيز فرص تطبيقه (جنيف، ١٤-١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١). وقدم اجتماع الخبراء

عددا من المقترحات تتعلق بتصميم سياسة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية وبرنامج عمله في مجال المسائل الجنسانية والتنمية. وتضمنت تلك المقترحات ما يلي: دعم المبادرات الرامية إلى بناء قدرة المرأة على إنتاج السلع الأساسية وتسويقها؛ وترويج السياسات التي تراعي المنظور الجنساني، في مجال المفاوضات التجارية المتعددة الأطراف والإقليمية، تمشيا مع تحرير التجارة في الخدمات؛ وتحليل الأثر الجنساني للاستثمار المباشر الأجنبي في البلدان المضيفة، وممارسات التعاقد من الباطن التي تتبعها الشركات عبر الوطنية، وذلك لتحديد فرص تعزيز المساواة بين الجنسين وإدراج المنظور الجنساني فيما يتصل بذلك من بحوث عامة وأنشطة استشارية. وأوصي أيضا بأن يعزز الأونكتاد الشبكات الإقليمية لصاحبات الأعمال الحرة؛ وتعزيز الروابط مع البرامج التي تنظمها سائر مؤسسات الأمم المتحدة لتطوير تلك المؤسسات، ووضع برامج لخلق فرص اقتصادية جديدة للنساء في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتجارة الإلكترونية. ويتعين القيام بتلك الأنشطة بالتعاون مع الحكومات ومع مؤسسات الأمم المتحدة المختصة.

٩ - وتواصل سياسة منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) السعي، عن طريق برامجها القطرية، إلى تحقيق المساواة في حقوق الطفلة والمرأة وإلى دعم اشتراكهما الكامل في التنمية السياسية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات المحلية. وحددت اليونيسيف في متابعاتها لمنهاج عمل ييجين وتنفيذه ثلاث أولويات: تعليم الفتيات، وصحة الفتيات والمراهقات والنساء، وحقوق الطفلة. وذلك إضافة إلى البرامج الجارية الرامية إلى تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. ولا يزال النهج القائم على الحقوق الذي تتبعه اليونيسيف في وضع برامجها يستخدم إطار اتفاقية حقوق الطفل^(٤) واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة^(٥).

١٠ - ونقح صندوق الأمم المتحدة للسكان مبادئه التوجيهية المتعلقة بـ "الدعم الذي يقدمه الصندوق لتعميم المنظور الجنساني في البرامج السكانية والإنمائية"، وذلك لكفالة إدراج المنظور الجنساني بالشكل المناسب في جميع مجالات البرامج الفرعية للصحة الإنجابية، والاستراتيجيات السكانية والإنمائية والدعوة في ذلك المجال.

١١ - ويقوم برنامج الأغذية العالمي حاليا بوضع استراتيجية جنسانية جديدة (٢٠٠٣-٢٠٠٧) لتطبيقها متابعة للالتزامات بيجين لعام ١٩٩٥ المتعلقة بالمرأة (١٩٩٦-٢٠٠١). وأجرى البرنامج، في إطار إعداد هذه الاستراتيجية الجديدة، دراسة استقصائية جنسانية في عام ٢٠٠٠ عن تنفيذ الالتزامات بالنهوض بالمرأة. ويجري البرنامج حاليا، إضافة إلى ذلك، خمس دراسات إفرادية (جمهورية الكونغو الديمقراطية، سيراليون، الصين، كينيا، نيكاراغوا)

تتعلق بالالتزامات بالنهوض بالمرأة. وستقوم الاستراتيجية الجنسانية الجديدة على ثلاثة عناصر: البرمجة، والدعوة، والمساواة بين الجنسين في مجال الموارد البشرية.

١٢ - وأجرت منظمة العمل الدولية استعراضا للمواد المتعلقة بالرجال، والذكورة، والمساواة بين الجنسين، ووضعت توصيات بشأن السياسات العامة في هذه المجالات. وشملت البحوث التي أجريت في إطار ذلك الاستعراض التحليل ووضع المفاهيم، وقدمت نتائج البحوث في مناقشة جرت في عام ٢٠٠١ وستنشر في أوائل عام ٢٠٠٢ في شكل ورقة للمناقشة. ومتابعةً للاستراتيجية الجنسانية في المنظمة بأكملها، وضع المكتب الأفريقي لمنظمة العمل الدولية واعتمد استراتيجية إقليمية في عام ٢٠٠١ تتعلق بتعميم المنظور الجنساني في السياق الإقليمي.

١٣ - ووضعت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) خطة عملها الجنسانية والإنمائية للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٧، لتلي خطة العمل المعنية بالمرأة في التنمية، للفترة ١٩٩٦-٢٠٠١. وأيد مؤتمر الفاو بالإجماع خطة العمل الجديدة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١. وتمثل خطة العمل الإطار الذي وضعته المنظمة لمتابعة التوصيات ذات الصلة في إعلان ومنهاج عمل بيجين والوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية الثالثة والعشرين. وترمي خطة العمل إلى تعزيز آليات الفاو المستعملة حاليا في تعميم المنظور الجنساني، بتعميق جذور ذلك المنظور في عمليتي البرمجة والميزانية على أساس النتائج؛ واعتماد مؤشرات قابلة للتحقق على مراعاة المنظور الجنساني للتأكد من إحراز تقدم حقيقي؛ وإدراج المنظور الجنساني في عمليات الرصد والتقييم والإبلاغ داخل المنظمة. ويتمثل هدف خطة عمل الفاو عموما في إزالة العراقيل التي تعوق اشتراك المرأة والرجل على قدم المساواة في التنمية الزراعية والريفية والاستفادة من منافعها. وترمي خطة العمل بوجه خاص إلى تعزيز المساواة بين الجنسين في الوصول إلى الغذاء المأمون الكافي كما وكيفا؛ والوصول إلى الموارد الطبيعية وخدمات الدعم الزراعي والتحكم فيها وإدارتها؛ والاشتراك في صنع السياسات والقرارات على جميع الصعد في القطاع الزراعي والريفي؛ وإتاحة الفرص للعمل في المزارع وخارجها في المناطق الريفية.

١٤ - ومنذ عقد المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة في بيجين في عام ١٩٩٥، اتخذ البنك الدولي عدة خطوات لتكون المساواة بين الجنسين أحد محاور مكافحته للفقر. وكان تأييد مجلس المديرين التنفيذيين في البنك الدولي لاستراتيجية تعميم المنظور الجنساني الجديدة، في أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، آخر الخطوات التي اتخذها لتجسيد التزامات بيجين في عمل البنك اليومي. وترمي الاستراتيجية إلى تهيئة بيئة مواتية لتعزيز وضع استراتيجيات لمختلف البلدان

تراعي خصائص تلك البلدان وتنفذ بإشراف منها، بغية تغيير الأنماط القائمة على نوع الجنس والتي تعوق تحقيق التنمية، وبغية التخفيف من الفقر وتحسين المعيشة. وتقوم هذه الاستراتيجية على عملية أساسية تشرك البلدان في إعداد تقييمات دورية متعددة القطاعات عن حالة المساواة بين الجنسين فيها؛ ووضع وتنفيذ السياسات ذات الأولوية والتدخلات العملية استجابة لنتائج تلك التقييمات، ورصد تنفيذ وأثر تلك السياسات والتدخلات العملية.

١٥ - ويعالج الإطار الاستراتيجي للصندوق الدولي للتنمية الزراعية، للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥، أوجه التفاوت بين الجنسين ويرمي إلى تعزيز قدرات المرأة الاجتماعية والاقتصادية، معترفاً بأن ذلك من الشروط المسبقة للحد من الفقر والجوع وسوء التغذية ولتحقيق أهداف التنمية الدولية^(٦) الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(٧).

باء - إدراج الجوانب الجنسانية في السياسات والاستراتيجيات القطاعية

١٦ - وواصل مكتب المستشار الخاصة للقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة، التابع لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمانة العامة للأمم المتحدة، التعاون مع مختلف هيئات منظومة الأمم المتحدة، ومع العمليات الحكومية الدولية، للقيام بدور تنسيقي واستشاري في دعم تنفيذ استراتيجية تعميم المنظور الجنساني. وشمل ذلك تعميماً أوسع لكل من الولايات العامة والمحددة المتعلقة بتعميم ذلك المنظور، عن طريق العمل الحكومي الدولي في مختلف القطاعات والجوانب المتصلة بأنشطة الأمم المتحدة؛ واستحداث وتعميم صحائف وقائعية ومذكرات إعلامية؛ وتقديم المشورة والدعم إلى القائمين بالإدارة عن طريق عقد الاجتماعات والمشاورات؛ وتنظيم عروض وحلقات دراسية وحلقات عمل.

١٧ - وتسعى إدارة عمليات حفظ السلام إلى مراعاة المنظور الجنساني في وضع الدليل الاستراتيجي لعمليات حفظ السلام المتعددة الأبعاد، الذي تقوم بإنتاجه حالياً. وقد صيغ فصل خاص بتعميق المنظور الجنساني. وتشجع الإدارة كُتاب الفصول الأخرى على إدراج المنظور الجنساني من الزوايا ذات الصلة بفصولهم.

١٨ - وسعت إدارة شؤون نزع السلاح، التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة، إلى كفالة إدراج قضايا المرأة لتكون بنوداً دائمة في جدول أعمال لجنة الأمم المتحدة الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن في وسط أفريقيا، وهي لجنة تقدم إليها الخدمات الفنية. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، اعتمد المؤتمر دون الإقليمي المعني بحماية النساء والأطفال في الصراعات المسلحة، الذي نظّمته اللجنة، خطة عمل تتضمن توصيات بشأن تدابير شتى

ينبغي اتخاذها على الصعد الوطني والإقليمي والدولي لحماية النساء والأطفال في الصراعات المسلحة. وأكدت خطة العمل من جديد ضرورة إنشاء شبكة تعنى بقضايا المرأة والسلام والأمن في منطقة وسط أفريقيا، وتشجع الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا على إنشاء وحدة تعمل على تعميم المنظور الجنساني داخل أمانتها.

١٩ - والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من أهداف إطار النتائج الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للفترة (٢٠٠٠-٢٠٠٣). ويشدد الدعم الذي يقدمه البرنامج الإنمائي على تطوير سياسة الحوار، والدعوة، والعمل الشبكي، والشراكات، وأدوات ووسائل مراقبة وقياس التقدم المحرز في تحقيق المساواة بين الجنسين. وتعامل مسألة المساواة بين الجنسين اليوم داخل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بوصفها مسألة تشمل عدة قطاعات وتتصل بمجالات الممارسة الستة المتمثلة في الحكم الديمقراطي، والحد من الفقر، والبيئة والطاقة، والتنمية في حالات الأزمات وفي فترات ما بعد الصراع، وفيرس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وتكنولوجيات المعلومات والاتصال.

٢٠ - وتحدد الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل لليونيسيف للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥ خمسة من المجالات ذات الأولوية التي بإمكان المنظمة أن تحدث فيها أعمق أثر في حياة الأطفال، دعماً لإعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية، والأهداف الإنمائية الدولية، والوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنية بالطفل، المعنونة "عالم صالح للأطفال". وهذه المجالات هي: تعليم الفتيات، ونماء الطفل بشكل متكامل في سنوات حياته الأولى؛ وبرنامج التحصين؛ وفيرس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛ وتحسين حماية الأطفال من العنف والاستغلال وسوء المعاملة والتمييز. وتكفل الخطة إدراج المنظور الجنساني في صلب المبادئ التوجيهية البرنامجية العامة، مع مراعاة أهمية أعمال حقوق المرأة تعزيزاً لحقوق الطفل، وتحليل جميع التدخلات المتعلقة بالفتيات والصبيان والرجال والنساء.

٢١ - وسيواصل برنامج الأغذية العالمي، الاهتمام بتعميم المنظور الجنساني في مجالات أنشطته، واتخاذ المزيد من التدابير الإيجابية لتمكين المرأة، سعياً إلى الحد من الفوارق بين الإمكانات المتاحة لكل من الجنسين. وسيجري التشديد أيضاً على اشتراك الرجل. وأصدر المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي تعميماً يتعلق بالتشديد في الأنشطة التي يساعد البرنامج على القيام بها على وصول المرأة إلى الأصول من الممتلكات، بما فيها الأرض. ويتناول التعميم بشكل محدد مسألة القضاء على الفقر عن طريق تمكين المرأة. والغرض من التعميم هو كفالة وصول المرأة إلى جميع الأصول ذات الملكية الخاصة الناشئة عن أية أنشطة يساعد البرنامج في تنفيذها. وقد أصدر البرنامج هذا التعميم لأن تعزيز سيطرة المرأة على

الأصول من الممتلكات في أسرتها المعيشية ومجتمعها المحلي من أحسن السبل لمساعدة الأسر والمجتمعات المحلية على التغلب على الجوع والفقر وتحقيق الأمن الغذائي.

٢٢ - وتزداد أهمية تعميم المنظور الجنساني كمسألة جوهرية في أعمال منظمة الصحة العالمية. مثلاً، أشارت المنظمة، لأول مرة، في إطار سياساتها العامة لفترة السنتين القادمة (٢٠٠٢-٢٠٠٣) صراحة إلى أن الاعتبارات الجنسانية ستكون من بين العوامل التي تستعمل في تحديد النتائج المتوقعة. وقد اتخذت عدة مناطق مبادرات إنمائية على صعيد السياسات العامة تعكس أولوياتها في مجالات محددة. وفي الوقت نفسه، تتبع منظمة الصحة العالمية سياسة جنسانية على نطاق المنظمة.

٢٣ - وازداد تشديد المشورة التي يقدمها صندوق النقد الدولي في مجال السياسات العامة على الاستثمار البشري، مثل زيادة فعالية الإنفاق على الأنشطة التي تحد من الفقر، وتعزيز الوصول إلى الخدمات الصحية والتعليم الابتدائي. ومن شأن الاستثمار البشري أن يؤثر بشكل خاص على المرأة. ويعتمد صندوق النقد الدولي على نظيراته من المؤسسات الإنمائية، لا سيما البنك الدولي، للقيام بدور رائد في وضع سياسات لهماكل الاقتصاد الجزئي وادخال تغييرات مؤسسية يستفيد منها كل من المرأة والرجل، ثم اتباع تلك السياسات.

ثانياً - الأنشطة البرنامجية والتشغيلية: المشاريع والبحوث والدعوة

٢٤ - كفلت كيانات الأمم المتحدة تضمين برامج عملها صراحة أنشطة لمتابعة وتنفيذ منهاج عمل بيجين ونتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثالثة والعشرين، بما في ذلك تعميم المنظور الجنساني. وقد نجحت بعض الكيانات بالفعل في جعل المنظور الجنساني جزءاً لا يتجزأ من عملها، في حين لا تزال كيانات أخرى في المراحل الأولى من تنفيذ استراتيجيات تعميم المنظور الجنساني. وتستخدم مختلف الكيانات، تبعاً لولاياتها المحددة ولخبرتها، شتى الأدوات ووسائل الدعم لتهيئة البيئة والقدرة اللازمين لتنفيذ تعميم المنظور الجنساني، لا سيما على الصعيد الوطني. وفيما يلي بعض الأمثلة عما اضطلع به مؤخراً من أنشطة.

٢٥ - أعد مكتب المستشارية الخاصة للقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة منشوراً معنوناً "تعميم المنظور الجنساني: نظرة عامة" سينشر في أوائل ٢٠٠٢. وقامت إدارة الشؤون السياسية بالأمانة العامة للأمم المتحدة بدور رئيسي في إدراج جزء (رابعاً - ياء) عن المساواة بين الجنسين في تقرير الأمين العام عن منع نشوب الصراعات المسلحة (A/55/985-S/2001/574 و Corr.1)، وكذلك عن الجوانب الجنسانية في تقرير الأمين العام

عن تنفيذ توصيات اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام والفريق المعني بعمليات الأمم المتحدة للسلام (A/55/977).

٢٦ - وفي أيلول/سبتمبر - تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١، استضاف مكتب الشؤون القانونية التابع للأمانة العامة للأمم المتحدة، بالتعاون مع مكتب المستشارية الخاصة للقضايا الجنسانية والتهوض بالمرأة، وشعبة النهوض بالمرأة التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة للأمم المتحدة، حدثا خاصا معنونا "التركيز في عام ٢٠٠١" يشدد على ٢٣ معاهدة تتعلق بالتهوض بحقوق المرأة والطفل. ونشر قسم المعاهدات التابع لمكتب الشؤون القانونية، في آب/أغسطس ٢٠٠١ - بتلك المناسبة منشورا بعنوان "التركيز في عام ٢٠٠١: حقوق المرأة والطفل". ونظم مكتب الشؤون القانونية بالتعاون مع معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث حلقة دراسية عن المعاهدات المودعة لدى الأمين العام وتسجيلها، في أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، وعرضت شعبة النهوض بالمرأة الخبرة المكتسبة من صياغة البروتوكول الاختياري^(٨) لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

٢٧ - وطبعت ٥٠٠٠ نسخة إضافية من منشور "المنظورات الجنسانية لنزع السلاح - ملاحظات إعلامية" الذي أصدرته في أوائل ٢٠٠١ إدارة شؤون نزع السلاح بالتعاون مع مكتب المستشارية الخاصة للقضايا الجنسانية والتهوض بالمرأة. وواصلت إدارة شؤون نزع السلاح السعي إلى تعميم ذلك المنشور على أوسع نطاق ممكن في المؤتمرات المعنية بالقضايا الجنسانية وبتزع السلاح. وفي عام ٢٠٠٠، وضعت إدارة شؤون نزع السلاح، لأول مرة، بندا مخصصا لـ "تعميم المنظور الجنساني في أنشطة نزع السلاح" في جدول أعمال جزء نيويورك من برنامج الأمم المتحدة لزمالات نزع السلاح، ودعي مكتب المستشارية الخاصة إلى تقديم إحاطة إعلامية إلى ٣٠ من الدبلوماسيين المبتدئين المشاركين في البرنامج. وأثير البند بنجاح من جديد في عام ٢٠٠١، وسيصبح سمة دائمة في جدول أعمال البرنامج. وتولي إدارة شؤون نزع السلاح اهتماما خاصا إلى تحديد احتياجات المرأة وشواغلها في بيئة الأزمات وما بعد الصراع، فيما يتصل بتنفيذ ورصد مشاريعها الجارية العملية المتعلقة بتزع السلاح. وتعتبر إدارة شؤون نزع السلاح مسألة تعميم المنظور الجنساني جانبا أساسيا في تحديد أشكال مشاركة المرأة مشاركة فعالة في جمع الأسلحة وتدميرها تحقيقا للتنمية.

٢٨ - وواصلت إدارة عمليات حفظ السلام تطوير مشروعها المتعلق بتعميم المنظور الجنساني في عمليات السلام المتعددة الأبعاد وتلقت تعهدات من المانحين بتمويل المرحلة الثانية من المشروع. وستشدد المرحلة الثانية على تطوير الأدوات والآليات العملية لتعميم المنظور الجنساني في جميع جوانب عمليات السلام. وسيضمن ذلك إجراءات التشغيل العادية

وقوائم بنود أنشطة تعميم المنظور الجنساني لاستخدامها في عمليات حفظ السلام الجارية والمقبلة. ومن المتوقع اكتمال المرحلة الثانية بحلول صيف ٢٠٠٢. وتتضمن مشاريع ناجحة أخرى تقوم بها إدارة عمليات حفظ السلام إتاحة الطبيبات، بمن فيهن المختصات في الطب النسائي، لجميع موظفي الأمم المتحدة في بعثات حفظ السلام. ولجميع مستشفيات الأمم المتحدة ما يلزم من موظفين ومعدات للاعتناء بالمريضات. وتواصل دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام، التابعة لإدارة عمليات حفظ السلام، مراعاة الاحتياجات الخاصة للمرأة في وضع أنشطتها المتعلقة بإزالة الألغام، ومساعدة الضحايا، وبرامج التوعية بالألغام. وأصبحت البيانات عن ضحايا الألغام، في نظام إدارة المعلومات بدائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام، مجزأة حسب نوع الجنس والفئة العمرية ليتمكن الحصول على صورة كاملة عن المتضررين من الألغام.

٢٩ - ويرمي النداء الموحد المشترك بين الوكالات الذي صدر في عام ٢٠٠١ بعنوان "المرأة والحرب"، بقيادة مكتب منسق الشؤون الإنسانية بالأمانة العامة للأمم المتحدة، إلى توجيه الانتباه بشدة إلى حالة المرأة والفتاة في حالات الطوارئ المعقدة. وعقد في جنيف اجتماع لفريق مناقشة اشترك فيه منسق الأمم المتحدة الخاص المعني بالتشرد الداخلي، وشدد على التحديات والفرص المتصلة بعمل الوكالات الإنسانية. وأبرز الفريق أثر الحرب على النساء المشرديات داخليا.

٣٠ - ويسرّت شعبة النهوض بالمرأة الجهود الرامية إلى كفالة إدراج المنظور الجنساني في المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية، والتمييز العنصري، وكره الأجانب، وما يتصل بذلك من تعصب، المعقود في دوربان بجنوب أفريقيا، مثل ما ورد في الاستنتاجات المتفق عليها بشأن هذه المسألة، التي اعتمدها لجنة وضع المرأة في دورتها الخامسة والأربعين^(٩). ونظمت شعبة النهوض بالمرأة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ والأمانة العامة لجماعة المحيط الهادئ، من ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر إلى ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ في كورور، ببالاو، حلقة عمل عن اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، شددت بوجه خاص على عملية التصديق. ونظمت الشعبة، بالتعاون مع مركز حل النزاعات، حلقة عمل تدريبية إقليمية عن "المرأة وإدارة النزاعات" في كيب تاون (جنوب أفريقيا) من ٢٢ إلى ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١، كنشاط متابعة للاجتماع الاستشاري عن دور المرأة في عملية السلام الذي نظم بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، واللجنة النسائية الأفريقية المعنية بالسلم والتنمية، ومنظمة الوحدة الأفريقية (أديس أبابا، نيسان/أبريل ٢٠٠١). ونظمت الشعبة أيضا حلقة عمل تدريبية إقليمية عن الجوانب الجنسانية في عمليات التخطيط والميزنة الوطنية في دار السلام (بجمهورية

تنزانيا المتحدة) من ٤ إلى ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، اشتركت فيها إثيوبيا، ورواندا، وسوازيلند، وغانا، وملاوي. وفي إطار مشروع عن "بناء القدرات لتعزيز المساواة بين الجنسين في بلدان أفريقية مختارة" أكملت شعبة النهوض بالمرأة أربع دراسات من بين ١١ من دراسات السمات القطرية للآليات الوطنية للنهوض بالمرأة (رواندا، غانا، مالي، ملاوي). وتعاونت الشعبة، في سعيها إلى تشجيع جميع البلدان على التصديق على الاتفاقية وعلى بروتوكولها الاختياري، مع الاتحاد البرلماني الدولي في إعداد كتيب للبرلمانيين عن البروتوكول الاختياري للاتفاقية. وتعاونت أيضا مع مؤسسة أكاديمية ومع منظمة غير حكومية في تنظيم حلقة عمل للمحامين تناولت مسألة استخدام البروتوكول الاختياري.

٣١ - وشددت الشعبة الإحصائية لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية على تطوير أساليب إجراء الدراسات الاستقصائية الزمنية وعلى إعداد خطط التصنيف لمختلف أشكال العمل. واستجابة لما حدد في منهاج عمل بيجين من حاجة إلى تعميق المعرفة بجميع أشكال العمل، تعد الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة دليلا تقنيا سينشر في عام ٢٠٠٢ عن أساليب إجراء الدراسات الاستقصائية الزمنية. ويرمي الدليل إلى تقديم المشورة إلى البلدان المهتمة بإجراء دراسات استقصائية زمنية و - بشكل أعم - بأساليب المواءمة بين الأنشطة على الصعيد الوطني. ويتضمن الدليل تصنيفا دوليا لأنشطة الإحصاء الزمني، وضعته الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وهو تصنيف يراعي الفوارق بين المرأة والرجل وبين العمل بأجر والعمل بدون أجر. ولذلك فإن الهيكل العام للتصنيف مرتبط بالهدف الرئيسي المتعلق باستخدام الوقت، أي تحسين قياس العمل بأجر والعمل بدون أجر، لا سيما عمل المرأة.

٣٢ - وأدى التشديد على المسائل الجنسانية في الاستعراض والتقييم الشاملين لتنفيذ المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، بعد خمس سنوات^(١) (حزيران/يونيه - تموز/يوليه ١٩٩٩) إلى تنشيط جمع البيانات وإجراء البحوث في شعبة السكان بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة في هذا المجال، وكذلك إلى وضع برامج لإجراء دراسات استقصائية أدت إلى زيادة جمع المعلومات عن المواقف والسلوكيات الإنجابية لكل من الرجل والمرأة. وسيكون الموضوع الخاص للدورة الرابعة والثلاثين للجنة السكان والتنمية في نيسان/أبريل ٢٠٠٢ هو "الحقوق الإنجابية والصحة الإنجابية، مع تشديد خاص على فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز". وتقوم اللجنة بإعداد تقرير عن "رصد حالة السكان في العالم، ٢٠٠٢: الحقوق الإنجابية والصحة الإنجابية"، يشمل مواضيع مثل بلوغ المرحلة الإنجابية؛ والسلوك الإنجابي؛ وتخطيط الأسرة؛ والإجهاض؛ ووفيات واعتلال النوافس؛ والأمراض المنقولة جنسيا؛ وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛ والمسائل المتصلة

بالحقوق الإنجابية. ويشدد التقرير، كلما كانت البيانات اللازمة لذلك متاحة، على المسائل الجنسانية.

٣٣ - ويتواصل تضمين جميع الأنشطة التنفيذية والبرامج العالمية لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية منظورا جنسانيا. ويولي المركز اهتماما خاصا إلى المسائل الجنسانية في تدخلاته في المناطق التي تعاني من أثر الصراع. وتمتد الأنشطة من تشغيل المرأة في أنشطة الإعمار، إلى وضع سياسات عامة تدعم وصول المرأة على قدم المساواة إلى الملكية وكفالة قيامها بدور فعال في الحكم. وستلقى حقوق المرأة في السكن والملكية أيضا اهتماما في جميع جوانب برنامج حقوق السكن الذي يجري إعداده بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. وأنتج المركز كتابا عن دراسات فردية تتعلق بأنشطة الحكومات المحلية لتحقيق المساواة بين الجنسين، نشر بالتعاون مع الاتحاد الدولي للسلطات المحلية. وتتواصل الدعوة عن طريق الحملة العالمية لضمان الحيازة والحملة العالمية للحكم الحضري. وجمع منشور عن "التنفيذ الجنساني لجدول أعمال المئول" استنادا إلى التقارير الوطنية التي وردت بمناسبة دورة الجمعية العامة الاستثنائية الخامسة والعشرين من أجل الاستعراض والتقييم الشاملين لتنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (المئول الثاني).

٣٤ - بدأت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، بالاشتراك مع مؤسستي إنفوديف in foDV وسيسكو سيستمز Cisco Systems، دورة دراسية تدريبية تدوم ستة أشهر لنساء من مختلف أنحاء أفريقيا في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال. والهدف الأساسي من الدورة الدراسية هو تعزيز اشتراك المرأة في عالم تكنولوجيا المعلومات والاتصال وإدارتها. وترمي الدورة الدراسية إلى تمكين المرأة من السيطرة على تكنولوجيا الحاسوب، وتفضي إلى الحصول على شهادة الخبرة في العمل الشبكي. وتتلقى المشتركات أيضا تدريبا أساسيا عن مسائل دور المرأة في التنمية وفي الأعمال الحرة والإدارة في أفريقيا.

٣٥ - ونظمت اللجنة الاقتصادية لأوروبا منتدى عن المرأة والأعمال الحرة، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ في جنيف. وجمع المنتدى نساء عاملات في ميدان الأعمال الحرة وممثلات عن الرابطة النسائية للأعمال التجارية من بلدان تمر بفترة انتقال، تبادلن خبرتهن الشخصية في إقامة أعمالهن التجارية وناقشن سبل تعزيز شبكات الأعمال التجارية بين النساء، وتحسين وصولهن إلى التكنولوجيا وإلى الأسواق الجديدة. واتفقت المشتركات في المنتدى على إقامة شبكة حاسوبية على موقع اللجنة الاقتصادية لأوروبا على الإنترنت تجمع بين الرابطة النسائية للأعمال التجارية. وتضمنت التوصيات أيضا إنشاء جائزة امتياز سنوية للمتفوقات في الأعمال الحرة بمنطقة اللجنة الاقتصادية لأفريقيا؛ وإنشاء مؤسسة

أوروبية - آسيوية لدعم قدرات القوائم بالأعمال الحرة، في المجال الحاسوبي؛ وإنشاء سوق إلكترونية تجارية في موقع اللجنة الاقتصادية لأوروبا على الإنترنت. ونظرا لنجاح ذلك الحدث، تقرر أن يعقد منتدى القوائم بالأعمال الحرة سنويا في جنيف في شهر تشرين الأول/أكتوبر. ونوقشت أيضا متابعة سبل بناء الشبكات والقيام بالمشاريع المتعلقة بالتكنولوجيا الحاسوبية، في اجتماع مائدة مستديرة نظمتها اللجنة الاقتصادية لأوروبا في إطار منتدى القمة الاقتصادي الرابع لمبادرة أوروبا الوسطى، المعقود في ترييست في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١.

٣٦ - وفي إطار مشروع اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي والوزارات القطاعية في عام ١٩٩٩، وهو مشروع يدوم سنتين ويتعلق بتعميم المنظور الجنساني، أوفدت بعثات تعاون تقني إلى الأرجنتين وإكوادور والسلفادور. وأعد لكل من تلك البلدان تقرير منهجي يرمي إلى تعميم التجربة والقيام بالمشروع في ذلك البلد. وأجريت أيضا دراسة عن تعميم المنظور الجنساني في منطقة اللجنة ووضعت توصيات لتعزيز وتوجيه هذه العملية في المستقبل. واعتمدت اللجنة أيضا إطار عمل نظري يتعلق بأثر العولمة على المساواة بين الجنسين. وأبرمت اتفاقات تعاون بين وحدة المرأة والتنمية في اللجنة وبين شعب اللجنة الفنية الأخرى التي تهتم بمسائل مثل الإحصاء، والمرأة والتجارة، والكوارث الطبيعية، والموئل.

٣٧ - وفي محاولة لتعميق الوعي بقدرة المرأة على التغيير عندما تتولى القيادة، وتعزيزا للنهوض بالمرأة في الحكم المحلي، نظمت اللجنة الاقتصادية لآسيا والمحيط الهادئ والوكالات الشريكة مؤتمر القمة لآسيا والمحيط الهادئ لعمدات المدن والمستشارات البلديات. ونظمت خلال مؤتمر القمة حلقات دراسية عن دور المرأة في الإمداد بالماء والمرافق الصحية، وإشراك المعوقات في أنشطة تعميم المنظور الجنساني. ونتيجة لمؤتمر القمة، نظم المشتركون حلقات عمل وطنية وكونوا رابطات وطنية في بلدانهم. وستنظم اللجنة الاقتصادية لآسيا والمحيط الهادئ مؤتمرات قمة وطنية للمشاركات في الحكم المحلي بغية وضع استراتيجيات قطرية وإنشاء مرافق إقليمية توفر الموارد المطلوبة لمن يحتاجها. ونظمت اللجنة الاقتصادية لآسيا والمحيط الهادئ أيضا حلقة دراسية إقليمية عن "استخدام الصكوك القانونية لمكافحة الاتجار بالنساء والأطفال"، وذلك لتوعية المشتركين بأهمية الصكوك القانونية والدولية المتعلقة بحقوق الإنسان. ونظرا لنجاح الحلقة الدراسية، ستعقد حلقات دراسية دون إقليمية في عام ٢٠٠٢.

٣٨ - وبدأت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا حملة إعلامية في جميع أنحاء المنطقة للتوعية بالمسائل الجنسانية على الشبكات التلفزيونية الوطنية والساتلية تشدد على مجالات

الاهتمام الاثني عشر لمنهاج عمل بيجين. ووضعت اللجنة أيضا مشروعا يدوم خمس سنوات لتمكين المرأة العربية من قدرات تساعد على التخفيف من الفقر، مع التشديد على استخدام صندوق دائر لمساعدة الفقيرات من ربات الأسر في المناطق الريفية والحضرية، إضافة إلى عدة حلقات عمل لمساعدة المرأة على القيام بأعمال تجارية خاصة بها. ونشر مركز المرأة العربية للتدريب والبحث، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، أول تقرير عن نماء المرأة العربية معنون "العولمة والمرأة: مشاركة المرأة العربية في الحياة الاقتصادية". وقامت اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا بدور مستشار المشروع في إعداد ذلك المنشور. وقد صمم المنشور وفقا لمنشور الأمم المتحدة "الدراسة العالمية لدور المرأة في التنمية، لعام ١٩٩٩" ^(١١)، بيد أنه يرمي إلى إعطاء معلومات وتحليلات متعمقة تهم المنطقة.

٣٩ - ونشر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي منشورين عن المساواة بين الجنسين: "التجارة ونوع الجنس والفقر" ^(١٢) وهو منشور يقدم نظرة عامة عن الجوانب النظرية والعملية للفوارق بين الجنسين والتجارة الدولية؛ و "تهيئة الفرص: دراسات فردية عن الطاقة والمرأة" ^(١٣). ونشر العديد من مكاتب البرنامج القطرية أيضا دراسات عن المساواة بين الجنسين، فقد نشر مكتب البرنامج في ماليزيا "المرأة الآسيوية في الاقتصاد الرقمي: السياسات والاشتراك" ^(١٤).

٤٠ - وأصدر صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة منشورا معنونا "حمل مشعل بيجين: النهوض بالمساواة بين الجنسين في جنوب آسيا"، وهو منشور يوثق مداورات الاجتماع الإقليمي الثالث لجنوب آسيا الذي نظّمته حكومة ملديف والصندوق احتفالا بالذكرى السنوية لمؤتمر بيجين. وفي غربي آسيا، قدم الصندوق الدعم إلى حلقة عمل نظمت في أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ في عمان لتقييم اشتراك المرأة، واشتركت فيها جميع الوحدات الوطنية المساهمة في المشروع الإقليمي "عملية متابعة مؤتمر بيجين". واستفادت حلقة العمل تلك من نتائج التقييمات التي أجريت على الصعيد الوطني في الأردن، والجمهورية العربية السورية، وفلسطين، ولبنان، واليمن خلال تموز/يوليه ٢٠٠١، وتناولت استنتاجات أخرى، ونتائج تجميعية، ودروسا مستفادة، وأمثلة عن النجاح المحرز في عمليات التقييم على الصعيد الوطنية، ووضعت توصيات بشأن الإجراءات التي يتعين أن تتخذها الآليات الوطنية النسائية وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة.

٤١ - ويؤيد برنامج الصندوق المتعلق بالسلم والأمن حماية المرأة في حالات الصراع واشتراكها في بناء السلام بعد انتهاء الصراع. وقدم الدعم إلى مشاريع تتعلق بعمليات

الإصلاح الدستوري في تيمور الشرقية ورواندا، والإصلاح التشريعي في كوسوفو. وفي نيسان/أبريل ٢٠٠١، عين الصندوق خبيرين مستقلين لإجراء تقييم شامل لأثر النزاع المسلح على المرأة ودورها في بناء السلام. وأطلق الصندوق ومنظمة الإشراف الدولية أول جائزة للسلام للمرأة في الألفية الجديدة، في ٨ آذار/مارس ٢٠٠١ في نيويورك. والهدف من إنشاء الجائزة هو الاعتراف بالإسهام الهائل الذي تقدمه المرأة - في الخفاء أحيانا كثيرة، - لبناء السلام، وحماية حقوق الإنسان للمرأة، وتقديم الدعم إلى المجتمعات المحلية وقت الحرب.

٤٢ - وأنتج مكتب منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) في نيجيريا، بالتعاون مع وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة ومع لجنة التخطيط الوطنية، تقييما وتحليلا شاملين لحالة الأطفال والمرأة في نيجيريا. وتقوم اليونيسيف في الهند بإجراء تقييم لأثر اختلاف الجنس، باستعراض وتحليل الجهود الاستراتيجية التي تقوم بها اليونيسيف في مجالي التشديد على دور المرأة والعلاقات بين الجنسين، بغية تيسير وضع خطط واستراتيجيات البرنامج القطري القادم. وستعمم منهجية تقييم أثر اختلاف الجنس ونتائج ذلك التقييم على أعضاء فريق الأمم المتحدة العامل المشترك بين الوكالات والمعني بنوع الجنس والتنمية، وذلك لتيسير تحسين الأطر البرنامجية الرامية إلى تعزيز المساواة بين الجنسين ضمن إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وفيما يتصل بالجوانب الجنسانية لوباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز تقدم اليونيسيف، عن طريق منظمات غير حكومية معروفة عالميا، الدعم إلى مشروع يرمي إلى استعراض الخبرة المكتسبة عالميا بشأن الوسائل الفعالة للحد من ضعف النساء، والمراهقات، والفتيات، في مواجهة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وستستفيد الدراسة من المعارف المكتسبة والبحوث التي أجريت داخل بحوث الأمم المتحدة، وفي الجامعات، ومن طرف المنظمات غير الحكومية. وستضع هذه الدراسة الأسس لصياغة مبادئ توجيهية تتبعها المكاتب القطرية التي تدعم البرامج والمشاريع المتعلقة بنقص المناعة البشرية/الإيدز.

٤٣ - وتواصل جميع مشاريع صندوق الأمم المتحدة للسكان الإسهام في تنفيذ منهاج عمل بيجين ونتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثالثة والعشرين. ويسهم ما يتمتع به الصندوق من مزايا مقارنة في جمع البيانات الديمغرافية إسهاما كبيرا في تحقيق الأهداف المتصلة بمؤتمر بيجين، ويبدل الصندوق جهودا خاصة لجمع وتعميم البيانات المحزاة بحسب الجنس، كما يجري دراسات عن مسائل مثل القضاء على ختان الإناث وعلى العنف ضد النساء والفتيات. والدعوة التي يقوم بها صندوق الأمم المتحدة للسكان في مجال المساواة بين الجنسين مرتبطة استراتيجيا بالدعوة في مجالات أخرى، لتحقيق أكبر قدر من تقديم المساعدة إلى من يحتاجها. وقد ارتبطت الدعوة التي يقوم بها الصندوق في مجال المساواة بين الجنسين ارتباطا كافيا بالدعوة في مجال البيئة عن طريق "دراسة حالة السكان في العالم لعام ٢٠٠١"،^(١٥)

وهو منشور أسهم في تعميم المنظور الجنساني في المسائل البيئية. وأشار الصندوق في مشاريعه إلى ضرورة وضع الاستجابات المناسبة، عن طريق التشاور، بشأن المسائل الناشئة التي تؤثر على صحة المرأة والفتاة، مثل الاتجار بالنساء، ووضع استراتيجيات تقوم على ما للصندوق من مزايا مقارنة.

٤٤ - وتواصل جامعة الأمم المتحدة بذل جهودها لإدراج المنظور الجنساني فيما تقوم به من بحوث، ومن تنمية للقدرات، ومن أنشطة للمساعدة ولتعميم الفائدة. ونقح الشكل الذي تتبعه الجامعة في وضع المشاريع ورصدها وتقييمها لتوضيح مدى ما يتضمنه كل من المشاريع التي تضطلع بها الوحدات الرئيسية في الجامعة من معالجة للأدوار والمشاكل المتعلقة تحديدًا بنوع الجنس. وتجري البحوث وأنشطة تطوير القدرات المتصلة تحديدًا بالمسائل الجنسانية في مجالي التركيز البرنامجي للجامعة، وهما "السلم والحكم" و "البيئة والتنمية المستدامة". وبدأت الجامعة مشروعًا بحثيًا عن دور النساء والأطفال في بناء السلام بعد الصراع، يتمثل في تحليل التحديات التي تواجهها هاتان الفئتان في بيئة بناء السلام بعد الصراع. والهدف من المشروع هو التوصل إلى إدراج أعدل لاحتياجات ومصالح النساء والأطفال عند بناء هياكل المجتمع الاقتصادية والسياسية والثقافية بعد انتهاء الصراع. وفي مجال البيئة والتنمية المستدامة، تشدد أنشطة الجامعة فيما يتصل بالمنظور الجنساني على أفريقيا حيث تركز الجامعة كثيرًا على اشتراك المرأة بنشاط في مبادرات الجامعة لتطوير قدرات العاملين في المجال التغذوي في أفريقيا. ونظمت الجامعة أيضًا حلقة دراسية تدريبية دامت ١٠ أيام لصاحبات المشاريع الحرة، ترمي إلى تعزيز القدرات القيادية للمرأة في أفريقيا. وتواصل الجامعة أيضًا سعيها إلى توثيق وتحليل دور المرأة في حفظ الموارد الطبيعية وإدارتها. وتعاونت الجامعة مجددًا مع معهد الأمم المتحدة الأقليمي لبحوث الجريمة والعدالة في مشروع يرمي إلى تعميق فهم الاتجار الدولي بالفلبينيات ودور الجريمة المنظمة في هذا النشاط. وتتولى الجامعة تنظيم البحوث المتعلقة بالاتجار بالنساء الفلبينيات في اليابان.

٤٥ - ويواصل المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة إحراز تقدم في تطوير البحوث والمعلومات والأنشطة عبر الشبكات، عن طريق نظامه للمعلومات والتواصل الشبكي للتوعية بالمنظور الجنساني. وتشدد أنشطته البرنامجية على القيام، عن طريق ذلك النظام، بتنفيذ مشروع بحثي رائد عن دور الرجل في وضع حد للعنف ضد المرأة، وذلك في شكل سلسلة من الحلقات الدراسية الحاسوبية في النصف الثاني من عام ٢٠٠١، مدعومة بورقات عمل بحثية الأساس. وأجريت حلقات العمل الحاسوبية عن طريق قائمة بريدية إلكترونية تسمى "شبكة وضع حد لعنف الرجال" وتتألف من ٥٥٧ مشتركًا من ٤٦ بلدًا. وتوجت سلسلة الحلقات الدراسية بتقييم شدد على الدروس المكتسبة في فهم أسباب العنف

الرجل ضد المرأة وفي إشراك الرجل في الجهود الرامية إلى وضع حد لذلك العنف. وقد عزز المعهد، عن طريق رسالته الإخبارية الإلكترونية الجديدة التي تصدر كل أسبوعين بالانكليزية والإسبانية، من قدرته على تعميم المعلومات.

٤٦ - وفي عام ٢٠٠٢، قام معهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية بعدة أنشطة تتصل بالمساواة بين الجنسين. وواصل المعهد عمله في إطار مشروع العولمة، والعمالة النسائية التصديرية المنحى، والسياسة الاجتماعية. وبعد تنظيم حلقة عمل في بانكوك في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠، يقوم أصحاب الورقات الدراسية المطلوبة بمراجعة عملهم. وقد نشر البعض من تلك الورقات كجزء من برنامج منشورات المعهد، وستنشر ورقة أخرى في عام ٢٠٠٢. ويواصل المعهد أعماله البحثية بشأن مشروع يتعلق بالعدالة والتنمية والحقوق الجنسانية "التأكيد على الحقوق في بيئة غير تمكينية". وسينشر في عام ٢٠٠٢ مجلد منقح يتضمن الورقات البحثية المطلوبة. وواصل المعهد أيضا عمله البحثي بشأن مشروع عن التغير الزراعي، والمساواة بين الجنسين، وحقوق ملكية الأرض، ونظم مؤتمرا دام يومين (جنيف، تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١) حضره باحثون مهتمون بهذه المسائل. وسينشر في عام ٢٠٠٢ مجلد منقح.

٤٧ - وتحتل المسائل الجنسانية مكانة أوضح في التخطيط الذي تقوم به منظمة العمل الدولية في المقر وفي الميدان، في إطار دورتها البرنامجية للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣. ومن الأنشطة الرئيسية التي تقوم منظمة العمل الدولية بتنفيذها حاليا أول عملية لها للتدقيق في المسائل الجنسانية، وهي تشمل ما يصل عدده إلى ٢٠ وحدة عمل في كل من المقر والميدان، على أساس تطوعي. وسيستخدم نهج قائم على الاشتراك وعلى التقييم الذاتي، لتعزيز الإلمام بمسألة تعميم المنظور الجنساني داخل المنظمة. وستكتمل أول عملية تقوم بها منظمة العمل الدولية للتدقيق في المسائل الجنسانية بحلول أيار/مايو ٢٠٠٢. وبذلك جهود متواصلة لتعزيز العمل الشبكي بين إحصائي المنظمة في المسائل الجنسانية، ومنسقي تلك المسائل، وغيرهم من الموظفين في المقر وفي الميدان.

٤٨ - وفي عام ٢٠٠١، انتقل مركز التدريب الدولي التابع لمنظمة العمل الدولية من الدورات "التي تقتصر على المرأة" (حيث قدمت حتى ذلك الوقت المسائل الجنسانية بشكل منفصل) إلى إدراج تلك المسائل في هياكل ومضمون ومنهجية معظم المناهج الدراسية المتصلة بعالم العمل. وإثر المرحلة التجريبية الأولى في عام ٢٠٠٠، أضيف المركز طابعا رسميا في عام ٢٠٠١ على وحدة التنسيق الجنساني. وستواصل الوحدة التعاون مع شبكة متنامية من نقاط التركيز الجنسانية (فقد انضم زملاء جدد إلى المجموعة الرئيسية الأولى) في إدراج

مسائل المساواة في جميع أنشطة المركز، وتعزيز اشتراك المرأة في الدروس التي يقدمها المركز، والتشديد على القدرة على تحقيق المساواة بين الجنسين في المركز.

٤٩ - ودعمت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) الأنشطة الرامية إلى تكثيف جمع البيانات والمعلومات عن البعد الجنساني للتنمية الزراعية والريفية، وتبويب تلك البيانات والمعلومات واستخدامها. وركزت المنظمة في هذا السياق على البيانات المجزأة بحسب نوع الجنس والمستمدة من التعدادات/الدراسات الاستقصائية الزراعية، بهدف تقديم نظرة عامة عن هيكل دور كل من الجنسين في الأنشطة الزراعية. وفي مجال الموارد الطبيعية، تشدد المنظمة على المسائل الجنسانية المتصلة بالوصول إلى ملكية الأرض وحيازتها، وباستكشاف الصلات بين المسائل الجنسانية والتنوع البيولوجي وشبكات المعرفة المحلية، بهدف تعزيز القدرة على اكتشاف تلك المعرفة وإعطائها قيمتها والاستفادة من ذلك الفهم في وضع سياسات وبرامج التنمية الزراعية والريفية. وتشترك المنظمة بنشاط في وضع وتطبيق سياسات التنمية الزراعية والريفية التي تستجيب لاحتياجات الجنسين، بتقديم المساعدة التقنية إلى الدول الأعضاء على وضع خطط عمل لإتاحة فرص متكافئة في القطاع الزراعي. وشددت المنظمة أيضا عملها في مجال وضع المعايير المتعلقة بتحديد الصلة بين الجوانب الجنسانية، ودروس نقص المناعة البشرية/الإيدز - والأمن الغذائي في المناطق الريفية، وهي تقوم ببحوث في ميدان ديناميات الأسر المعيشية وأمنها الغذائي، كما تقوم بإدراج المسائل الجنسانية في سياسات الاتصال الوطنية.

٥٠ - وفيما يتصل بالإقراض، يمثل البنك الدولي أكبر ممول خارجي لبرامج الصحة والتعليم في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. وقد خصص أكثر من ١,٧ بليون من دولارات الولايات المتحدة لمكافحة انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في جميع أنحاء العالم. ومنذ انعقاد المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة في بيجين، شمل ثلثا قروض البنك في مجال الصحة والتغذية والسكان أهدافا تتصل بالمنظور الجنساني، مع تشديد خاص على مجالات مثل فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والصحة الإنجابية للمرأة. ومنذ مؤتمر بيجين، قدم البنك الدولي حوالي ٥,٣ من بلايين دولارات الولايات المتحدة قروضا لتعليم الفتيات. ووفقا لأهداف التعليم للجميع، وللأهداف الإنمائية لإعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية، يولي البنك الدولي اهتماما خاصا للبلدان التي توجد فيها مستويات قيد منخفضة بالمدارس الابتدائية و/أو توجد بها فوارق كبيرة بين الجنسين في معدلات القيد بالتعليم الابتدائي والأساسي. والعمل الذي يقوم به البنك الدولي لتعزيز المساواة بين الجنسين لا يقتصر على عمليات الإقراض. وهو يواصل توسيع جهوده للتشديد على الاهتمام بالمساواة بين الجنسين في عدة مجالات أخرى. واعترافا بأهمية البيانات الموثوقة، مثلا، جمعت مؤشرات إنمائية لكل

من الجنسين، إلى جانب الإحصائيات القطرية عن كل من الجنسين، وأتيحت لموظفي البنك وللجمهور الخارجي عن طريق قاعدة البيانات الحاسوبية "الإحصائيات الجنسانية". ويجري القيام بعمل تحليلي في مجال نوع الجنس والسياسة الاقتصادية. ويركز البنك الدولي أيضا اهتمامه على مسائل جديدة مثل الفوارق بين الجنسين والفوارق الرقمية. وتنظر سلسلة من الحلقات الدراسية عن "نوع الجنس والفارق الرقمي" في أثر تكنولوجيات المعلومات والاتصال على العلاقات بين الجنسين، وفي وسائل ابتكارية لاستعمال تلك التكنولوجيات للحد من الفوارق بين الجنسين وسد الفجوة الرقمية.

٥١ - ويتعاون صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، في تنفيذهما لمبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون، مع البلدان المعنية في تحديد الأهداف التي تسمح لها ببلوغ "نقاط اكتمالها" باكتمال مدفوعات التخفيف من الديون. وبالنسبة للعديد من البلدان، تشمل تلك الأهداف بنودا جنسانية محددة، مثل معدلات قيد الفتيات في التعليم الابتدائي. وذكر البنك الدولي مؤخرا أن معظم ورقات استراتيجية الحد من الفقر التي وضعت إلى حد الآن لا تزال تطلب المزيد من التشديد على الشواغل المتصلة بالمساواة بين الجنسين. ويشجع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي المزيد من الاهتمام بالمساواة الجنسانية في ورقات استراتيجية الحد من الفقر، وتكثيف اشتراك الجماعات المدافعة عن المساواة بين الجنسين في إنتاج تلك الورقات. ويشدد صندوق النقد الدولي على الاستقرار والنمو على صعيد الاقتصاد الكلي، وهما عنصران أساسيان في نجاح الجهود الرامية إلى الحد من الفقر في صفوف النساء. ومن المحالات الأخرى التي يمكن إجراء البحوث فيها، أثر المشورة السياسية التي يقدمها صندوق النقد الدولي على صعيد الاقتصاد الكلي من المنظور الجنساني، وهو موضوع لم تنطرق إليه المنشورات الاقتصادية بتعمق.

٥٢ - وتتجه الأولوية في نشاط صندوق النقد الدولي إلى تقديم المشورة في مجال سياسة الاقتصاد الكلي وتقديم المساعدة المالية والتقنية بشكل يعزز احتمالات النمو في البلدان وتوفير العمالة والاستقرار المالي فيها، عن طريق مرفق النمو والحد من الفقر. ويقدم المرفق دعما ماليا إلى البلدان وفقا لدرجة نموها ولاستراتيجياتها في مجال الحد من الفقر، استنادا إلى ورقة استراتيجية الحد من الفقر للبلد المعني. وإضافة إلى اهتمام المرفق بالإنفاق على الصحة والتعليم، يمكن إدراج المسائل الجنسانية في صلب البرامج التي يدعمها صندوق النقد الدولي عن طريق عمليات وورقات استراتيجية الحد من الفقر، وعن طريق تقييم الأثر الاجتماعي لسياسات الاقتصاد الكلي المعتمدة. وتوضع ورقات استراتيجية الحد من الفقر في عملية تشترك فيها أطراف عديدة، وهي تمثل فرصة لتعزيز مداخلات الجماعات المدافعة عن المرأة في تحديد الأولويات واعتماد سياسات الحد من الفقر التي تراعي الفوارق بين الجنسين.

٥٣ - وتبدي عدة قطاعات في المنظمة العالمية للملكية الفكرية، لا سيما قطاع التعاون من أجل التنمية وشعبة الرقابة والمراجعة الداخلية للحسابات، التزاما متزايد بإدراج المنظور الجنساني في صلب برنامج عمل المنظمة. ومن المتوقع أن يسفر ذلك عن إحراز المزيد من التقدم خلال فترة السنتين القادمتين (٢٠٠٢-٢٠٠٣) عن طريق تنظيم حلقات عمل داخلية للتدريب على تعميم المنظور الجنساني، ومحاولة لعلاج المزيد من المسائل الجنسانية (مثل حماية المعارف التقليدية)، وكذلك القيام بأنشطة ذات تركيز أكبر على الحد من الفوارق بين الجنسين (مثل تنظيم حلقات دراسية لتدريب صاحبات الأعمال الحرة في البلدان النامية على المسائل المتصلة بالملكية الفكرية).

٥٤ - وتمثل المرأة بالنسبة للصندوق الدولي للتنمية الزراعية فئة رئيسية تتجه إليها مجموعة مشاريع الصندوق الحالية، والتي يبلغ مجموعها ٢١١ مشروعا. ويتضمن النهج الذي تسلكه معظم المشاريع التي وضعت مؤخرا تعميما للمنظور الجنساني، وتشدد أنشطة الصندوق المتعلقة بتنمية المجتمعات المحلية والتمويل الجزئي تشديدا خاصا على الجانب الجنساني. وتنفذ برامج إقليمية خاصة للتدريب والمساعدة التقنية، ممولة أساسا من الصناديق الاستثمارية للمانحين ومن منح المساعدة التقنية للصندوق، لدعم إدراج المنظور الجنساني في المشاريع.

٥٥ - وتتبع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) نهجين متوازيين في تناول مسائل المساواة بين الجنسين. أولا، عن طريق تعميم المنظور الجنساني، وفيه تحل الأدوار واحتياجات كل من الرجال والنساء أصحاب الأعمال الحرة، وتوضع حلول مناسبة في برامج تنمية المؤسسات الصغيرة. ثانيا، عن طريق اعتماد أنشطة موجهة خصيصا للمرأة، تتناول بشكل خاص احتياجاتها والقيود التي تواجهها في دنيا الأعمال، وذلك لسد الثغرة الجنسانية. ونفذت اليونيدو عددا من المشاريع في إطار برنامجها لتنمية الأعمال النسائية الحرة، خاصة في مجالات المنسوجات/الملابس وتجهيز الأغذية. وعموما، ترمي البرامج المصممة خصيصا لصاحبات الأعمال الحرة إلى تعزيز إدماج المرأة اجتماعيا وتقنيا واقتصاديا في عملية التنمية الصناعية، عن طريق الدعم المناسب في السياسات العامة وعلى الصعيدين المؤسسي والقطاعي. وهي ترمي إلى بناء القدرات، لا سيما تحسين مهارات صاحبات الأعمال الحرة في الجمع بين إدارة الأعمال التجارية وتقنيات الإنتاج، مع بناء الثقة والتدريب على مهارات التفاوض. وتمثل مشاريع برنامج نماء صاحبات الأعمال الحرة، الذي وضعته اليونيدو، في إجراءات ملموسة تتخذ على الصعيد الميداني للتخفيف من وطأة الفقر، عن طريق إنشاء مؤسسات جديدة وخلق عمالة جديدة وتوليد دخل للمرأة على الصعيد الشعبي. وتعتبر مشاريع هذا البرنامج حافزا قويا لتمكين صاحبات الأعمال الحرة، وتشجيعا ومؤازرة لهن لتحسين أعمالهن التجارية وجودة منتجاتهن ومساعدة على تصدير تلك المنتجات. وتمكن

أحد مشاريع هذا البرنامج في المغرب، خلال ستة شهور في عام ٢٠٠١، من مضاعفة دخل تعاونية نسائية، عن طريق القيام بأنشطة محددة الهدف، منها تدريب المدربين، وبناء القدرات المؤسسية، والاشتراك في المعارض التجارية.

٥٦ - وتواصل الوكالة الدولية للطاقة الذرية تقديم الدعم التقني إلى المجتمعات المحلية التي لها برامج تغذوية تساهم التقنيات النووية في رصد فعاليتها. وتتجه تلك البرامج إلى تحسين صحة المرأة، وهي تعكس إسهام الوكالة في القضاء على الفقر وعلى سوء التغذية، لا سيما في صفوف النساء والأطفال. وواصلت أيضا جهودها الرامية إلى تعميم المنظور الجنساني في الميدان النووي بوسائل منها إدراجه في سياساتها المؤسسية. وتجري أنشطة تشغيلية، منها برنامج لتقديم المشورة إلى الشابات في الميدان العلمي، وإطلاق موقع جديد على الإنترنت يرمي إلى تعميق وعي الجمهور بالمسائل الجنسانية في الميدان النووي، والتعريف بما تقوم به الوكالة من متابعة لبرنامج العمل. وبغية إحراز تقدم في المجالات الـ ١٢ الحرجة، وتحسين نسبة النساء حاليا في الأمانة، أنشئ الفريق الاستشاري الدولي للمسائل الجنسانية لإسداء المشورة إلى المدير العام بشأن المسائل الجنسانية الراهنة. وهو مؤلف من مخططي استراتيجيات ينتمون إلى مجموعة كبيرة من المنظمات. وركز الفريق اهتمامه في اجتماعه الأول الذي عقد في أوائل حزيران/يونيه ٢٠٠١، على المسائل التي تحد من قدرة الوكالة على اجتذاب الموظفين والاحتفاظ بهم، ومتابعة برنامج العمل. ويجري حاليا وضع اللمسات الأخيرة لتقرير سيوصي المدير العام باتخاذ إجراءات محددة. ومن المؤمل أن تسفر تلك التوصيات عن إحراز تقدم في مجالات منها إسهام الوكالة في تعميم المنظور الجنساني داخل منظومة الأمم المتحدة.

ثالثا - الأنشطة المؤسسية: بناء القدرات بما في ذلك التدريب؛ المنهجية والأدوات والتطوير؛ الرصد والمساءلة

٥٧ - تعترف كيانات منظومة الأمم المتحدة باستمرار الحاجة إلى تعزيز القدرة المؤسسية في جميع المستويات على تنفيذ استراتيجية تعميم المنظور الجنساني. ولذلك فهي تقدم التدريب وفرص تطوير المهارات للزيادة من قدرات موظفيها على إدراج المنظور الجنساني في عملهم. وتقوم تلك الكيانات بوضع أدوات لتعزيز رصد النواتج ذات الصلة والمساءلة بشأنها. وهي تهدد في ذلك بالولايات الحكومية الدولية التي تقضي بتناول الجوانب الجنسانية في مواضيع متعددة وفي كل من السياسات العامة والأنشطة التنفيذية.

٥٨ - وقام مكتب المستشار الخاصة للقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة، خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١، بالتعاون مع مكتب الموارد البشرية بالأمانة العامة للأمم المتحدة بتنظيم وتنفيذ برنامج لتنمية الكفاءات، لتدريب موظفي الفئة الفنية بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة للأمم المتحدة على مسائل تعميم المنظور الجنساني. وعند اكتمال التدريب في جميع شعب إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية (لم يكتمل بعد التدريب في مكتب وكيل الأمين العام، والمكتب التنفيذي، والمكتب الإداري لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية)، سيعقد اجتماع على مستوى الإدارة لاستخلاص النتائج ووضع التوصيات ورسم خطط على مستوى الشعب لتشديد الاهتمام بالمنظور الجنساني في الأعمال الفنية. وسيكون العنصر النهائي في هذه العملية وضع برنامج على مستوى الشعبة للنهوض بالمرأة خلال عام ٢٠٠٢ يشدد على دور الشعبة الحفاز والاستشاري في دعم تعميم المنظور الجنساني في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وغيرها من أجزاء الأمم المتحدة.

٥٩ - ووضعت إدارة عمليات حفظ السلام مواد تدريبية عن "الجوانب الجنسانية في حفظ السلام" للأفراد العسكريين والشرطة المدنية، لتمكين القائمين بحفظ السلام من إدراج الوعي بالجوانب الجنسانية في جميع أنشطتهم. وقد اختُبرت هذه المواد في الميدان في عدة بعثات (إدارة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور الشرقية، بعثة الأمم المتحدة في إثيوبيا وإريتريا؛ بعثة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية؛ بعثة الأمم المتحدة في سيراليون). وتقوم إدارة عمليات حفظ السلام، بالتعاون مع اليونيتار، بإعداد دورة دراسية تدريبية للموظفين المدنيين تتناول أثر النزاع المسلح على النساء والأطفال، وتتضمن جزءا يتعلق بالتوعية بالمسائل الجنسانية.

٦٠ - وفي مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)، تواصل فرقة العمل المعنية بالقضايا الجنسانية القيام بدور متددى للمناقشة بين الشعب وتبادل المعلومات بشأن تعميم المنظور الجنساني، وهي تشترك في تنقيح السياسة الجنسانية. ويتواصل التدريب بشأن المسائل الجنسانية في مكان العمل، بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة في نيروبي.

٦١ - ووضع المركز الأفريقي للمسائل الجنسانية والتنمية، التابع للجنة الاقتصادية لأفريقيا، أدوات لتستعملها الدول الأفريقية الأعضاء والمنظمات غير الحكومية في رصد وتقييم تنفيذ منهاج عمل بيجين، لا سيما ما يتعلق بتعميم المنظور الجنساني. وسيساعد البرنامج الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية على رصد وتقييم ثلاثة مجالات رئيسية: السياسات الجنسانية، مع التشديد على نطاقها ومضمونها وعملية تنفيذها؛ والآليات المؤسسية، مع التشديد على آليات التنسيق والمساءلة؛ وآليات بناء القدرات، مع التشديد على الموارد المالية

والبشرية، وعلى هياكل ونوعية برامج التدريب التي وضعت لتوفير القدرة اللازمة على التحليل والتخطيط في المجال الجنساني.

٦٢ - وكثفت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي تعاونها التقني على الصعيد القطري في بناء القدرات على إدراج المنظور الجنساني في التنمية الإقليمية. وبدأت اللجنة أيضا تنفيذ مشروع مشترك بين الوكالات يرمي إلى تبسيط استخدام المؤشرات الجنسانية في وضع السياسات العامة، وهو مشروع تقوم اللجنة بتنسيقه حاليا نيابة عن لجان الأمم المتحدة الإقليمية الخمس. ومن النتائج الإيجابية التي تحققت في السنة الأولى، إطلاق موقع في الإنترنت، في آذار/مارس ٢٠٠١، يُعطي صورة عن حالة المرأة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ويمكّن زائريه من الاطلاع على مجموعة من المؤشرات الجنسانية في بلدان المنطقة؛ وتزايد عدد اتفاقات التعاون مع الوكالات المتخصصة التابعة لمنظمة الأمم المتحدة؛ ودمج اجتماعين تقنيين يتعلقان بإطار مؤتمر القارة الأمريكية عن الإحصاء - وقد عُقد أولهما، وهو يتعلق بقياس العنف ضد المرأة، في بوليفيا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١.

٦٣ - وتقوم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ بتدريب موظفيها الفنيين على تعميم المنظور الجنساني وإدراج مسائل المساواة بين الجنسين في برنامج عملها الفني. وقُدِّم أيضا تدريب على العمل النسائي الشبكي بالتعاون مع المنظمة النسائية الآسيوية لتبادل الموارد.

٦٤ - وتقوم اللجنة بوضع مؤشرات لرصد التنفيذ الإقليمي لمنهاج العمل. ويجري إعداد كتيب عن إدراج العمل بأجر وبدون أجر في السياسات الوطنية. وتقدم اللجنة أيضا المساعدة على تعزيز قدرات الآليات النسائية الوطنية في الدول الأعضاء، وستسعى إلى تأمين تمويل مشاريع تنفيذية تحقيقا لذلك. وتقدم اللجنة مساعدة تقنية على تعزيز قدرات المنظمات غير الحكومية في العراق، وقطر، ولبنان، والمملكة العربية السعودية (منهجية البحث وإعادة الهيكلة) وفي دولة الإمارات العربية المتحدة. وتواصل اللجنة بناء واستيفاء وحفظ قاعدة بيانات مجزأة حسب نوع الجنس، تتضمن بيليوغرافيا مشروحة عن الأسرة العربية.

٦٥ - وأنشأ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مجالا فرعيا للممارسات الرامية إلى تحقيق المساواة بين الجنسين، وأطلق صندوقه الاستثماري المخصص للمسائل الجنسانية، وأدرج مسألة المساواة بين الجنسين في الوثائق المواضيعية للصناديق الاستثمارية المتعلقة بالحكم الديمقراطي، والتخفيف من الفقر، واتقاء الكوارث والانتعاش، والبيئة، والطاقة المستدامة، وتكنولوجيا المعلومات، وفيرس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وأطلق شبكته العالمية المتعلقة بالمعارف الجنسانية، للجمع بين المهتمين بالمسائل الجنسانية. ووضعت أدوات دعوة جديدة

لتحسين البرمجة. وعُقد في إكوادور (تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١) اجتماع بين نقاط التنسيق التابعين لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة لتبادل الممارسات الجيدة والأدوات المتاحة. وتجري إقامة صلات برنامجية مع صندوق المرأة للقيام بأعمال رائدة ولتعميم نتائج التجارب والعمل الابتكاري. وفي عام ٢٠٠١، حصل صندوق المرأة على مركز الوكالة المنفذة، مما سيخلق أوجه التضافر البرنامجي اللازمة في التعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

٦٦ - ودعما للجهود التي تبذلها المكاتب القطرية لتعميم المنظور الجنساني في عملية البرمجة القطرية، وضعت اليونيسيف دليلا عن تعميم المنظور الجنساني يكمل ويعزز كتيب السياسات والإجراءات البرنامجية. وللتأكد من إدراج المنظور الجنساني في المجالات ذات الأولوية في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل لليونيسيف، وضعت مجموعة من الأدوات لتيسير تعميم المنظور الجنساني في كل مجال من المجالات ذات الأولوية. وتشترك اليونيسيف، بوصفها رئيسة الفريق الاستشاري المعني بالمسائل الجنسانية والمساعدة الإنسانية التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، في صياغة جزء من الدليل التدريبي لعملية النداءات الموحدة يتعلق بتعميم المنظور الجنساني وتحليل القدرات وأوجه الضعف في هذا المجال. وقدمت اليونيسيف أيضا دعما إلى الأفرقة القطرية في بلدين من البلدان التي تشملها عملية النداءات الموحدة، وذلك عن طريق البعثات الميدانية المشتركة بين الوكالات، بغية تحديد الثغرات واقتراح الوسائل الملموسة لتحسين التحليل الاجتماعي - الاقتصادي والجنساني والتوصل بذلك إلى تعميم المنظور الجنساني في تخطيط وتنفيذ المساعدة الإنسانية.

٦٧ - وعززت الجهود التي يبذلها صندوق الأمم المتحدة للسكان لبناء القدرات الوطنية على تناول المسائل الجنسانية على الصعيد القطري، عن طريق تعزيز القدرات التقنية لأفرقة الدعم القطري. ووضع الصندوق دليل تدريب شامل عن المسائل الجنسانية، والتنمية السكانية، ونظم في أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ حلقة عمل لتدريب المدربين اشتركت فيها أفرقة الدعم القطري. ويقوم الصندوق حاليا بوضع وثيقة تستكمل برنامجه الجنساني وتبين الاتجاهات والإنجازات التي تحققت في مجال تعميم المنظور الجنساني في مجالي السكان والتنمية خلال السنوات العشرين الماضية. ويقوم الصندوق أيضا بإنشاء موقع على الإنترنت يشمل عدة جوانب ويكون موردا يستخدمه موظفو الصندوق في دعمهم للجهود القطرية والإقليمية والعالمية في مجال تعميم المنظور الجنساني.

٦٨ - ويواصل برنامج الأغذية العالمي تقديم التدريب إلى موظفيه وإلى نظرائه في شكل حلقات عمل منفصلة تتعلق بالمسائل الجنسانية، وفي تدريب يتضمن المنظور الجنساني، مثل

الوحدة المتعلقة بنوع الجنس والتنوع في التدريب المهني المقدم إلى موظفي البرنامج من الفئة الوسطى. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، نظم البرنامج حلقة عمل في مانغوا عن تحسين مستويات المعيشة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، معنونة "حلقة عمل لدراسة التكامل بين الجوانب الاجتماعية - الاقتصادية والتحليل الجنساني وتحليل مستويات المعيشة المستدامة والعناصر البرنامجية الحقوقية الأساس، في التقييم والبرمجة اللذين يقوم بهما برنامج الأغذية العالمي". وشددت حلقة العمل على المسائل البيئية، لا سيما تدهور بيئات الموارد الطبيعية.

٦٩ - ووسع المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة قدرة عمله الشبكي. ويضم نظامه المخصص للمعلومات والتواصل الشبكي للتوعية بالمنظور الجنساني (GAINsnet)، وهو موقع حاسوبي لتبادل البيانات، ٣٠٠ عضو (من الأفراد والمنظمات) من جميع مناطق العالم. وترمي الخدمات التي يقدمها المعهد إلى أعضائه إلى بناء القدرات عن طريق التواصل الإلكتروني بين المنتديات وإجراء مناقشات فيها؛ واستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال، وتعبئة الموارد للقيام بأنشطة تعزيز المساواة بين الجنسين. ويقوم المعهد بتطوير وتوسيع قاعدة بياناته الإلكترونية، التي أصبحت الآن قابلة للبحث تماما وتضم ٤٠٠ مرجعا بحثيا وتدريبيا، باللغتين الإنكليزية والإسبانية، في مجالات العنف ضد المرأة، والمرأة والتزاع المسلح، والمرأة والشيخوخة، وكذلك موارد تتعلق بالمرأة وإجراءات ونظم العدالة الجنائية.

٧٠ - وتقوم منظمة العمل الدولية بأنشطتها في مجال بناء القدرات، بشكل منتظم. وتيسيرا للتعليم وتبادل المعلومات، صيغت وثيقة تقدم معلومات عن الأدوات التي وضعتها المنظمة لتعزيز المساواة بين الجنسين. ومن المبادرات في هذا الميدان، وضع ردود فعل حسب السياق لتعزيز القدرات ذات الصلة لدى مختلف وحدات وموظفي المنظمة، تجمع بين المسائل الجنسانية والمجالات التقنية الفنية، مثل القضاء على الفقر، وتوليد العمالة، والأمن الاجتماعي، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ووضعت المنظمة استراتيجية اتصالية تتعلق بالمساواة بين الجنسين وخطة عمل لتنفيذها. وتتضمن الاستراتيجية إنشاء موقع على الإنترنت مزود بقاعدة بيانات عن مسائل المساواة بين الجنسين، سيطلق في آذار/مارس ٢٠٠٢؛ وأداة للتعريف بالمسائل الجنسانية تتاح لجميع موظفي وأقسام المنظمة؛ وموقع حاسوبي للمنظمة يتضمن مواد عن المسائل الجنسانية؛ وسلسلة من "وثائق المعلومات الأساسية" عن أول عملية تدقيق تقوم بها المنظمة لأنشطتها في المجال الجنساني.

٧١ - ويقوم مركز التدريب الدولي التابع لمنظمة العمل الدولية بوضع "برنامج بناء القدرات على تحقيق المساواة بين الجنسين، والقضاء على الفقر، وتعزيز العمالة" ليطبق في جنوب أفريقيا ثم يعمم فيما بعد إلى مناطق جغرافية أخرى. وينطلق هذا البرنامج من الاقتناع بأن توفير العمالة اللائقة وحقوق العمل الأساسية، بما فيها المساواة بين الجنسين، أمر أساسي في مكافحة الفقر. ويقوم المشروع بتدريب مجموعة رئيسية من "الخبراء الوطنيين في مجالات المساواة بين الجنسين، والعمالة، والقضاء على الفقر". وسيسهم هؤلاء، عن طريق التدريب الحاسوبي المباشر وتكنولوجيا المعلومات الجديدة، في تعزيز قدرة جنوب أفريقيا على تصميم وتطبيق سياسات تراعي احتياجات الجنسين وتتصدى للفقر وتعزز الإمكانيات الاقتصادية والتنظيمية.

٧٢ - وقام مركز التدريب الدولي التابع لمنظمة العمل الدولية، سعياً إلى تحقيق الأهداف المحددة لوحده المعنية بتنسيق المسائل الجنسانية، باتخاذ خطوات لتعزيز كفاءات وقدرات نقاط التنسيق الجنساني وقدرات وكفاءات زملائهم في البرامج التقنية والإقليمية على العناية بهذه المواضيع. ولذلك، يجري حالياً إنشاء "بمجال حاسوبي مفتوح لإدراج المساواة بين الجنسين في صلب الأنشطة العالمية"، بالتعاون مع مكتب المنظمة للشؤون الجنسانية. وسيركز برنامج التعليم عن بعد هذا على مجموعات التدريب الحالية في مجالي المرأة والشؤون الجنسانية وعلى غيرها من المواد التدريبية التي ثبتت فائدتها، لتقديم أداة مرنة للتعليم والتطوير الذاتي. وسيعد البرنامج موظفي المركز للتعامل مع الجمهور عامة وموظفي منظمة العمل الدولية، وممثلي الهيئات والمجتمع المدني، فيما يتعلق بمسائل المساواة بين الجنسين. وسيكون البرنامج متاحاً على الخط في حزيران/يونيه ٢٠٠٢.

٧٣ - وحققت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، في إطار مبادراتها لتحليل الاجتماعي - الاقتصادي والجنساني تقدماً في وضع منهجيات، وإطار عمل تحليلي يراعي نوع الجنس، وأنشطة تدريبية، بما في ذلك التعلم من بُعد، دعماً للتخطيط ولتنفيذ سياسات وبرامج التنمية الزراعية والريفية بشكل يراعي الاعتبارات الجنسانية ويحقق الفائدة للمجموعات المستهدفة.

٧٤ - وتقوم منظمة الصحة العالمية بنشر استعراضها لمجموعة كبيرة من أدوات التحليل الجنساني وتقييم تطبيقها وفائدتها في المجال الصحي. وتساعد المنظمة أيضاً على وضع دليل يبين جوانب تعميم المنظور الجنساني في السياسات والبرامج الصحية، وإتاحته على نطاق واسع، وكذلك إدراج الشواغل الجنسانية في عملية الرصد والتقييم والبحث. وستتاح جميع هذه الأدوات عن طريق البرامج التدريبية، في شكل مطبوع وعلى الإنترنت. وتقوم المنظمة،

تمشيا مع ولايتها التقليدية، بإيلاء اهتمام كبير إلى وضع ونشر منشورات تقنية - صحائف بيانات، واستعراضات، ومجلد من المقالات - تقييم الدليل على أثر الجوانب الجنسانية على الصحة، لا سيما الضعف في مواجهة المرض، والدلائل على مختلف المشاكل الصحية وطريقة معالجتها. ويقدم كل من هذه المواد معلومات عن مسألة محددة، وهي تؤكد في مجموعها الحاجة إلى تحليل لجميع المشاكل الصحية، لكل من الرجل والمرأة على حدة، إذا ما أريد تحقيق تقدم في الوصول إلى مساواة حقيقية بين الجنسين في الخدمات الصحية.

٧٥ - ويتعاون الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة في إعداد وتنظيم حلقات العمل المتعلقة بتعميم المنظور الجنساني، التي يشرف عليها الصندوق. ويقوم الصندوق بتقديم التدريب على بناء قدرات موظفي المشاريع في سياق برامج الخاصة بتعميم المنظور الجنساني. ونظمت شعبة الموظفين بالصندوق، منذ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، الجزء الأول من دورات تدريب موظفي الصندوق على المسائل الجنسانية. وفيما يتصل بالمنهجية وتطوير الأدوات، يقدم الصندوق أدوات مرجعية عن مسائل تعميم المنظور الجنساني، عن طريق موقعه على الإنترنت. ويجري وضع نماذج عن تفاصيل الصلاحيات وبرامج الرصد والمبادئ التوجيهية المستعملة في التقييم. وتتضمن ٦٠ في المائة من المشاريع التي وافق عليها الصندوق مؤخرا مؤشرات مجزأة حسب نوع الجنس. ويطلب الصندوق تقارير صياغة وتقييم تصف الحالة الجنسانية في مجال المشروع وأثره المتوقع على المرأة. وخلال عملية الاستعراض الرسمية، تستعرض جميع التقارير المشريعية من منظور جنساني، ويطلب من التقارير عن اكتمال المشروع أن تحدد نتائجه بالنسبة للمرأة.

رابعاً - التنسيق وتبادل المعلومات: الأنشطة المشتركة بين الوكالات؛ التعاون مع المنظمات غير الحكومية

٧٦ - يتبين من الخبرة المكتسبة في كل من سياق الأمم المتحدة ودولها الأعضاء أن إتاحة الفرص لتبادل الأفكار والخبرات والممارسات الجيدة فيما يتعلق بتعميم المنظور الجنساني هي وسيلة مفيدة لتعميق الوعي وتعزيز الالتزام وتحسين القدرات على تطبيق استراتيجيات تحقيق المساواة بين الجنسين. ويؤكد عدد من الأنشطة التي اضطلع بها مؤخرا بمشاركة مختلف كيانات الأمم المتحدة وغيرهم من أصحاب المصلحة هذه التجربة. وفي إطار منظومة الأمم المتحدة، لا تزال الشبكة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين أنجع وسيلة للتنسيق والتعاون وتبادل المعلومات. وكان من بين أهم مجالات التعاون في منظومة

الأمم المتحدة في أواخر عام ٢٠٠١، حالة المرأة في أفغانستان، ومسألة المرأة والسلام والأمن، والعملية التحضيرية للمؤتمر الدولي المعني بتمويل التنمية.

٧٧ - ومن الأدوات الرئيسية المتاحة في منظومة الأمم المتحدة لكفالة تعميم المنظور الجنساني كاستراتيجية رئيسية في تنفيذ منهاج عمل بيجين ونتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثالثة والعشرين، العمل الذي يقوم به الاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بالمرأة والمساواة بين الجنسين، الذي أصبح يسمى الآن الشبكة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين التابعة للمجلس التنسيقي للمديرين التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة. والشبكة مثال جيد على التعاون والتنسيق بين الوكالات في منظومة الأمم المتحدة. وناقش الاجتماع في دورته لعام ٢٠٠١ الاتجاهات الناشئة، والتحديات القائمة، والجوانب التي تتطلب تدخلا من كيانات منظومة الأمم المتحدة في متابعة دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثالثة والعشرين. وعقد الاجتماع حلقة عمل دامت يوما واحدا لاستعراض تجربة أعضائه، والتقدم المحرز، والقيود القائمة أمام تعميم المنظور الجنساني. وستواصل الشبكة تقديم المشورة والدعم إلى المجلس التنسيقي بشأن السبل والوسائل الكفيلة بإقامة تعاون وتنسيق ناجعين في منظومة الأمم المتحدة في ذلك المجال، ودعم تعميم المنظور الجنساني في أعمال المنظومة.

٧٨ - ونفذت فرقة العمل التابعة للاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بالمساواة بين الجنسين، المعنية بتعميم المنظور الجنساني في عمليات الميزانية البرنامجية، والتي يديرها مكتب المستشار الخاصة للقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة، مشروعاً ثانياً لتقييم مدى ما بلغته عملية تعميم المنظور الجنساني في الميزانية البرنامجية في خمسة كيانات إضافية، هي مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمانة العامة للأمم المتحدة، والأونكتاد، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، واليونيسيف، والفاو. وأعد "تقرير توليفي عن عمل فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بتعميم المنظور الجنساني في عمليات الميزانية البرنامجية"، يوجز استنتاجات الفرقة العاملة إلى حد الآن. واستضافت منظمة العمل الدولية في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ في جنيف حلقة عمل نظمت لكيانات الأمم المتحدة التي توجد مقارها في أوروبا عن أنشطة فرقة العمل.

٧٩ - وواصلت فرقة العمل التابعة للشبكة المشتركة بين الوكالات، والمعنية بالمساواة الجنسانية والتمويل من أجل التنمية، والتي تديرها المستشار الخاصة للقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة، عملها للتأثير على العمليات التحضيرية للمؤتمر الدولي المعني بتمويل التنمية، الذي سيعقد في مونتيري، بالمكسيك، في آذار/مارس ٢٠٠٢. وقدمت المستشار الخاصة

عروضاً في الاجتماعات العامة لدورات اللجنة التحضيرية للمؤتمر في أيار/مايو وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١. وعممت فرقة العمل تحليلات عن المنظور الجنساني فيما يتعلق بمختلف القضايا الواردة في جدول أعمال تمويل التنمية. وقدم منظور جنساني لتمويل التنمية في تقرير الأمين العام (A/56/321)، الذي أعدته شعبة النهوض بالمرأة وقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والخمسين تحت البند ٩٧ (أ) المعنون "التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي".

٨٠ - وتواصل منظومة الأمم المتحدة التشديد على حالة المرأة في أفغانستان. وتكثف التعاون بين جميع الإدارات المعنية، بما في ذلك مكتب المستشار الخاصة للقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة. وتواصل المستشار الخاصة حضور اجتماعات اللجنة التنفيذية المعنية بالسلام والأمن، واللجنة التنفيذية المعنية بالشؤون الإنسانية. واشتركت إدارة الشؤون السياسية في سلسلة من الاجتماعات الرفيعة المستوى مع نساء بارزات لكفالة إسناد دور إلى المرأة الأفغانية في بناء بلدها بعد انتهاء الصراع. وعيّنت ثلاثة أخصائيين من شعبة النهوض بالمرأة، واليونيسيف، وبرنامج الأغذية العالمي، أعضاء في فرقة العمل التابعة لبعثة الأمم المتحدة، والتي تسدي المشورة إلى الممثل الخاص للأمين العام. وردا على طلبات الدعم والتضامن الصادرة عن نساء أفغانستان، عقد في بروكسل يوم ٤ و ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ مؤتمر قمة نسائي أفغاني من أجل الديمقراطية. ونظمت ذلك الحدث سبع منظمات بالتعاون مع مكتب المستشار الخاصة للقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة. وكانت النتيجة صدور إعلان بروكسل في ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١. ونظم صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، بالتعاون مع حكومة بلجيكا، اجتماع مائدة مستديرة دولية عن دور المرأة القيادي في إعادة إعمار أفغانستان (١١ و ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١). وأصدر الاجتماع خطة عمل بروكسل لتقديم المساعدة التقنية إلى المرأة الأفغانية. وكفلت إدارة الشؤون السياسية التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة اشتراك نساء في اجتماع بون عن أفغانستان، والأهم من ذلك أن من بين المشاركات من مثل الحكومة الأفغانية الجديدة. وأنشئ فريق فرعي أفغاني معني بالمسائل الجنسانية تابع للجنة التنفيذية المعنية بالشؤون الإنسانية/فريق الأمم المتحدة الإنمائي، لدعم العمليات التحضيرية لاستراتيجية الأمم المتحدة للإغاثة والإعمار في أفغانستان. وإلى حد الآن، تناوب صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، وبرنامج الأغذية العالمي، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية على رئاسة هذا الفريق الفرعي. ويرد المزيد من المعلومات عن أنشطة منظومة الأمم المتحدة في هذا المجال في تقدير عن التمييز ضد النساء والفتيات في أفغانستان، (E/CN.6/2002/5) وهو تقرير طلبه المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره ٣/٢٠٠١

المؤرخ ٢٤ تموز/يوليه ٢٠٠١، وأعدده مكتب المستشارية الخاصة للقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة، وهو معروض حاليا على لجنة وضع المرأة في دورتها الحالية.

٨١ - ولكفالة التعاون والتنسيق في كامل منظومة الأمم المتحدة في مجال تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠)، أنشئت فرقة عمل مشتركة بين وكالات الأمم المتحدة المعنية بالمرأة والسلام والأمن، ترأسها المستشارية الخاصة للقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة. وتضم فرقة العمل ممثلين عن عدد كبير من كيانات الأمم المتحدة، وقد وضعت خطة عمل تحمل المبادرات التي اتخذتها مختلف أجزاء المنظومة فيما يتعلق بكل من فقرات منطوق قرار المجلس ١٣٢٥ (٢٠٠٠) (انظر الفقرة ٥ أعلاه). وفي الذكرى السنوية الأولى لاعتماد ذلك القرار، نظم مكتب المستشارية الخاصة للقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة، بوصفه رئيس فرقة العمل، مناقشة رفيعة المستوى، احتفالا بالحدث، بمشاركة رئيس المجلس. وقدم وكلاء الأمين العام للشؤون السياسية، وعمليات حفظ السلام، وشؤون نزع السلاح، والشؤون الإنسانية، وكذلك الممثل الخاص للأمين العام في تيمور الشرقية، معلومات عن الخطوات الملموسة التي اتخذت تنفيذاً لذلك القرار. وتتولى فرقة العمل مسؤولية إعداد تقرير الأمين العام عن المرأة والسلام والأمن، الذي طلبه ذلك القرار. وإلى جانب العمليات التحضيرية الجارية، استضافت فرقة العمل يوم ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ اجتماعاً لتبادل الآراء عن أثر التراع المسلح على النساء والفتيات، وإتاحة الفرصة للدول الأعضاء والمنظمات غير الحكومية للإسهام في العملية. واضطلع أيضاً، بالتعاون مع كيانات منظومة الأمم المتحدة ومع المنظمات غير الحكومية ببرنامج أنشطة تواصل شهراً وتضمن الإعلان عن نشر كتب، وتنظيم اجتماعات للمناقشة، وإنشاء مواقع على الإنترنت مخصصة للموضوع، واجتماعات للاتصال بوسائل الإعلام. ونظم صندوق الأمم المتحدة للسكان في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ اجتماعاً عن أثر التراع على النساء والفتيات، في سعي إلى تعميم المنظور الجنساني في العمليات التي يقوم بها الصندوق في الحالات الطارئة. وأسهم هذا الاجتماع أيضاً في إعداد تقرير الأمين العام.

٨٢ - وتنظم المنتديات عن تعميم المنظور الجنساني، بالتعاون مع مكتب المستشارية الخاصة للقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة في نيويورك ولجان الأمم المتحدة الإقليمية الخمس. وعُقد المنتدى الأول في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في بانكوك في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١. وجمع بين ممثلي الحكومات، والمنظمات الحكومية الدولية على الصعيد الإقليمي، والمنظمات غير الحكومية، وجماعات المجتمع المدني، والأوساط الأكاديمية، في حوار بناء عن تعميم المنظور الجنساني في المنطقة، وتحديد جوانب القوة والضعف وتفاذي أوجه القصور. وكان المنتدى فرصة لزيادة التشديد على الجانب العملي في تعميم المنظور

الجنساني، وتحديد نقاط البداية، والمناهج، والأساليب، والأدوات، وكذلك تقديم أمثلة عن الممارسة الجيدة، لدعم تلك الجهود على الصعيد الوطني وفي العمليات الحكومية الدولية على الصعيد الإقليمي. وأصدر المنتدى بيانا حث فيه جميع من يهمهم الأمر على السعي إلى تحقيق عدد من أهداف تعميم المنظور الجنساني. وأعدت دراسات إفرادية عن وضع استراتيجية لتعميم المنظور الجنساني في مختلف المجالات القطاعية، كأساس للمناقشة. وشُدد كثيرا على تعميم المنظور الجنساني في سياسات واستراتيجيات القضاء على الفقر، بغية تنشيط المناقشات المتعلقة بالفقر في الدورة السادسة والأربعين للجنة وضع المرأة (آذار/مارس ٢٠٠٢). وشُدد أيضا على تعميم المنظور الجنساني في عمليات الميزنة الوطنية.

٨٣ - وأنجز مكتب المستشار الخاصة للقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة، في مكتب الأمم المتحدة في فيينا في عام ٢٠٠١ مشاورات مع كبار المديرين عن التقدم المحرز في تنفيذ تعميم المنظور الجنساني. ومتابعة لذلك، قُدم الدعم أيضا إلى برنامج لتنمية الكفاءات في مجال تعميم المنظور الجنساني لتنفيذه في الفترة ٢٠٠١ - ٢٠٠٢. وتابع الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لأوروبا التوصيات المتعلقة بتكثيف تعميم المنظور الجنساني في اللجنة الاقتصادية لأوروبا، عن طريق الدعم المقدم من مكتب المستشار الخاصة للقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة في عام ٢٠٠٠، ووضعت خطة عمل لدعم تنفيذ تلك التوصيات.

٨٤ - وكانت إدارة الشؤون السياسية ومكتب المستشار الخاصة للقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة ممثلين في المؤتمر المعني بالمرأة والنزاعات بين الدول، الذي نظّمته وكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية، في واشنطن العاصمة، يومي ١٢ و ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠.

٨٥ - وكثفت إدارة عمليات حفظ السلام اتصالاتها بالمنظمات غير الحكومية وبالتنظيمات النسائية المهتمة بتبادل المعلومات عن الدروس المكتسبة وعن أحسن الممارسات في مجالات تعميم المنظور الجنساني المتصلة بالسلام. وتدعم إدارة عمليات حفظ السلام أيضا تعميق الوعي بالقضايا الجنسانية في الميدان، حيث تيسر بعثات الأمم المتحدة تدريب النساء في تلك المناطق وتعزيز قدرتهن على حل النزاعات ومهارتهن على التوسط والتفاوض. وتقدم المساعدة إلى التنظيمات النسائية المحلية أيضا عن طريق تمويل الحلقات الدراسية المتصلة بأنشطة تعميم المنظور الجنساني.

٨٦ - ويواصل مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية تعاونه مع شركائه في المجتمع المحلي وتقديم الدعم لهم. وفي دورة الجمعية العامة الاستثنائية الخامسة والعشرين، قدم المركز الدعم إلى الأكاديمية الدولية للمنظمات النسائية الشعبية، في الاجتماع الذي عقدته لجنة

هاوايرو. وتضمنت الأنشطة التي اضطلع بها مع وكالات الأمم المتحدة التعاون مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة في موضوع حقوق المرأة في الملكية في حالات النزاع وما بعد الصراع، والاشتراك في الاجتماع الأول على الصعيد الأفريقي لفريق الأمم المتحدة المشترك بين الولايات والمعني بالمرأة والمساواة بين الجنسين.

٨٧ - وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، أجري حوار بين الأونكتاد والمجتمع المدني بحضور ممثلين عن المنظمات غير الحكومية، والنقابات العمالية، والأوساط الأكاديمية، والوكالات الإنمائية العقائدية. وتناول الاجتماع مسائل تتعلق بتنفيذ خطة عمل بانكوك (TD/390، الجزء الثاني)، التي اعتمدها الأونكتاد في دورته العاشرة (شباط/فبراير ٢٠٠٠) وتنفيذ برنامج العمل لأقل البلدان نمواً في العقد ٢٠٠١-٢٠١٠ (A/CONF.191/11) الذي اعتمده مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نمواً (بروكسل، أيار/مايو ٢٠٠١)، والإعداد للمؤتمر الدولي المعني لتمويل التنمية. ونوقش المنظور الجنساني لهذه العمليات مناقشة شاملة لعدة قطاعات وكان جانباً هاماً من المناقشات ومن الموحز الذي وضع للحوار.

٨٨ - ويدعم صندوق الأمم المتحدة للسكان الجهود التي تبذلها المنظمات الدولية غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة للقيام بمبادرات خاصة لتمكين المرأة والفتاة، بما في ذلك وضع مؤشرات إنمائية ووثائق تقنية ذات مبادئ توجيهية في مجال تصميم وتنفيذ برامج القضاء على ختان الإناث، مع تشديد خاص على الرصد والتقييم. ويقوم الصندوق، تعزيزاً للقُدرة على الوصول إلى أفقر الفئات والإسهام في تمكين المرأة، بتوسيع مجال تعاونه مع المنظمات غير الحكومية، بما في ذلك حملة مؤتمر قمة الائتمانات الصغيرة.

٨٩ - وقام برنامج الأغذية العالمي، بوصفه رئيساً مشاركاً للفريق الاستشاري المعني بالقضايا الجنسانية والمساعدة الإنسانية التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، بدور قيادي في إنتاج قرص مدمج يتضمن مجموعة من المواد التي يمكن استعمالها في الأعمال المتعلقة بالمسائل الجنسانية والإنسانية. ويشترك البرنامج أيضاً مع منظمة الأغذية والزراعة في وضع دليل عن التحليل الاجتماعي - الاقتصادي والجنساني لاستعماله في حالات الطوارئ، وأكمل منذ وقت قليل مشاورات ميدانية عن ذلك الدليل في نيروبي.

٩٠ - ويستعمل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، في جهود المساعدة التي يبذلها، منحا صغيرة يقدمها إلى المنظمات غير الحكومية لمساعدتها على تعزيز الأنشطة الرامية إلى تمكين المرأة في المجالين الاجتماعي والاقتصادي. وتضمنت ٤٢ في المائة من المنح التي وافق عليها في عام ٢٠٠٠ بنوداً شددت على المساواة بين الجنسين، إما كهدف رئيسي أو كبعد رئيسي

في الأنشطة المعتزمة. والمنظمات غير الحكومية من شركاء التنفيذ الهامين في برنامج الإقراض.

٩١ - ولا يزال العديد من كيانات منظومة الأمم المتحدة يهتم كثيرا بمسائل الملاك وأماكن العمل التي تؤثر على تحقيق التوازن الجنساني على جميع الصعد وفي جميع المجالات، وعلى تهيئة بيئة عمل واعية بالمنظور الجنساني وتلبي احتياجات جميع الموظفين. وقد اتخذت عدة كيانات أخرى خطوات لزيادة عدد الموظفين، لا سيما في المجالات التقنية، وتهيئة الفرص للمزيد من تطويرهن المهني. ويرى الكثيرون أن الإبقاء على نقاط التنسيق المعنية بحالة المرأة في الأمانة العامة يمثل استراتيجية تساهم في تنفيذ سياسات الموارد البشرية ذات الأهداف المحددة. ويرد المزيد من المعلومات عن مسائل الملاك وأماكن العمل في تقرير الأمين العام عن حالة المرأة في منظومة الأمم المتحدة، المعروض على اللجنة في الوثيقة E/CN.6/2002/7.

خامسا - الاستنتاجات والتوصيات

٩٢ - واصلت كيانات منظومة الأمم المتحدة اتخاذ مجموعة من الخطوات، وفقا لما تختص به ولاية كل منها، لدعم تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين ونتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثالثة والعشرين، وكثفت بشكل خاص استخدام استراتيجية تعميم المنظور الجنساني في سعيها إلى تحقيق المساواة بين الجنسين. ونظرا إلى أن هذا التقرير لا يستعرض سوى ما اضطلع به مؤخرا من أنشطة، ويغطي أساسا النصف الثاني من عام ٢٠٠١، فإنه لم توضع استنتاجات عامة بشأن طابع هذه الأنشطة الشامل للمنظومة، أو الاستخدام المنتظم لاستراتيجية تعميم المنظور الجنساني. وأنشطة منظومة الأمم المتحدة، من جهة أخرى، تُبلغ دوريا إلى الهيئات الحكومية الدولية منذ عام ١٩٩٦، وقد تراكمت بذلك مجموعة هائلة من المعلومات. ويعطي تقرير الأمين العام عن الخطة المقترحة المتوسطة الأجل على نطاق المنظومة للنهوض بالمرأة للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥ (A/CN.6/2001/4) نظرة عامة عن الإجراءات التي تعتمزم المنظومة القيام بها.

٩٣ - واستجابت منظومة الأمم المتحدة بسرعة وبشكل متضافر للتحديات الناشئة والفرص التي أتاحت لتعزيز المساواة بين الجنسين. مثلا، فيما يتعلق بحالة المرأة في أفغانستان، وإدراج المنظور الجنساني في العملية التحضيرية للمؤتمر الدولي المعني لتمويل التنمية. وتقدم العملية التحضيرية المذكورة مثلا جيدا على النتائج الإيجابية التي يمكن الحصول عليها من اشتراك منظومة الأمم المتحدة النشط في مسألة معقدة يمكن فيها بسهولة إغفال الشواغل الجنسانية. وكان دور اللجنة المشتركة بين الوكالات والمعنية بالمرأة وبالمساواة بين الجنسين

محوريا في كفالة اضطلاع المنظومة بهذا العمل المتضافر. ويمكن أن يكون ذلك العمل نموذجاً يُتبع في حالات مماثلة في المستقبل.

٩٤ - ولا تزال استنتاجات المجلس الاقتصادي والاجتماعي المتفق عليها ١٩٩٧/٢^(١٦) بشأن تعميم المنظور الجنساني يمثل ولاية حكومية دولية شاملة للنشاط في ذلك الميدان، في جميع المجالات وعلى جميع الصعد، ودليلاً تهتدي به كيانات الأمم المتحدة في عملها في ذلك المجال. ويسرّت الاستنتاجات المتفق عليها أيضاً تعميم المنظور الجنساني في عمل لجان المجلس الفنية، وغيرها من الهيئات الحكومية الدولية. ولذلك رُحِبَ بقرار المجلس، بناء على توصية من لجنة وضع المرأة، إضافة بند فرعي دائم عن تعميم المنظور الجنساني، في جدول أعمال دورته الفنية السنوية. وسيكون النظر في هذا البند في عام ٢٠٠٢ فرصة لإجراء تقييم منظم للدروس المستخلصة والتحديات التي واجهتها الجهود في هذا المجال خلال السنوات الخمس الماضية، وللإجراءات المطلوبة في المستقبل.

٩٥ - ولذلك قد تود اللجنة، في دورتها السادسة والأربعين، أن تحيط علماً بالأنشطة التي اضطلعت بها كيانات منظومة الأمم المتحدة وأن ترحب بإضافة بند فرعي دائم عن تعميم المنظور الجنساني، في جدول أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وقد تود اللجنة أيضاً تشجيع كيانات منظومة الأمم المتحدة على مواصلة جهودها لدعم تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين والوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية الثالثة والعشرين، لا سيما فيما يتعلق بوضع السياسات والاستراتيجيات الجنسانية وإدراج الجوانب الجنسانية في السياسات والاستراتيجيات القطاعية، لكفالة اعتبار تحقيق المساواة بين الجنسين مسؤولية محددة بشكل صريح في جميع الأعمال البرنامجية والفنية. ويمكن أيضاً تشجيع الأنشطة الرامية إلى دعم تنفيذ منهاج العمل على الصعيد الوطني، عن طريق برامج ومشاريع خاصة بكل من الجنسين، وكذلك جعل تنفيذ منهاج العمل جزءاً لا يتجزأ من الأنشطة التي تضطلع بها كيانات الأمم المتحدة ذات الصلة على الصعيد القطري. وقد تود اللجنة أيضاً التشديد على أهمية رصد التقدم المحرز في تعميم المنظور الجنساني، بوسائل منها قياس أثر الإجراءات المتخذة ومواصلة تقديم المساعدة والتعاون مع جميع من لهم مصلحة في تعزيز المساواة بين الجنسين. وقد تود اللجنة أيضاً تشجيع كيانات منظومة الأمم المتحدة على تحديد التحديات الناشئة والفرص المتاحة بقيادة الشبكة المشتركة بين الوكالات والمعنية بالمرأة وبالمساواة بين الجنسين، والاستجابة لتلك التحديات واغتنام تلك الفرص بشكل يتسم بالتعاون وبالتنسيق الجيد.

الحواشي

- (١) تقرير المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، ييجين، ٤-١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ (منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع A.96.IV.13)؛ الفصل الأول، القرار ١، المرفق الأول.
- (٢) المرجع نفسه، المرفق الثاني.
- (٣) قرار الجمعية العامة دأ-٢٣/٢، المرفق، و دأ-٢٣/٣، المرفق.
- (٤) قرار الجمعية العامة ٤٤/٢٥، المرفق.
- (٥) قرار الجمعية العامة ٣٤/١٨٠، المرفق.
- (٦) انظر A/56/326، المرفق.
- (٧) انظر قرار الجمعية العامة ٥٥/٢.
- (٨) قرار الجمعية العامة ٥٤/٤، المرفق.
- (٩) انظر قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٥/٢٠٠١ المؤرخ ٢٤ تموز/يوليه ٢٠٠١، الجزء باء.
- (١٠) تقرير المؤتمر العالمي للسكان والتنمية، القاهرة، ٥-١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ (منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع A.95.XIII.18)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.
- (١١) منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع A.99.IV.8.
- (١٢) Nilüfer Çağatay, *Trade, Gender and Poverty* (New York, UNDP, October 2001).
- (١٣) منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع A.00.III.B.2.
- (١٤) Dr. Swasti Mitter, *Asian Women in the Digital Economy: Policies For Participation*; The Global Knowledge II; Women's Forum (Kuala, UNDP, April 2001).
- (١٥) نيويورك، صندوق الأمم المتحدة للسكان، ٢٠٠١.
- (١٦) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثانية والخمسون، الملحق رقم ٣، (A/52/3/Rev.1 و Add.1)، الفصل الرابع، الجزء ألف، الفقرة ٤.